يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الخميس ٣١
٣١ تشرين الاول ١٩٩٦
١٨ جمادي الثاني ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
31.10.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol144/53

سلطات الاحتلال تسلم اخطارات بهدم ٢٨ منزلا ومسجد في منطقة نابلس!

ص٢

الطيباويون: سنستقبل بيتار القدس بصورة ممتازة

ص١٢

عبد ربه: القضية ليست الخليل لوحدها رغم اهميتها

ص٣

ردا على توجه الاتحاد

وزارة المعارف غيرت لائحة المواضيع المعفاة من «البجروت» للطلاب العرب

(ص١٦)



دعوة المجتمع الدولي لحماية الشعب الفلسطيني واطفاله من جرائم المستوطنين

المطالبة بتجريد المستوطنين من السلاح (ص٧)

بعد ان كانت الحكومة قررت تقليص ميزانية الامن بمبلغ (٨٥٠) مليون شيكل

زيادة ميزانية الامن بمليارَي شيكل

الميزانية التي اقرتها الكنيست، امس، بالقراءة الاولى تتضمن زيادة ميزانية الاستيطان بنسبة ٩٠٪

* دافيد ليفي يتراجع عن الدفاع عن الفقراء والمسنين، بعد وعد من رئيس الحكومة ببحث مطالبه خلال الشهرين القادمين * الحكومة تعد حزب «يسرائيل بعلياه» بخمسين مليون شيكل لكنه لا يكتفي * هاشم محاميد: التقليصات ستأتي على حساب الطبقات الفقيرة والسلطات المحلية العربية * عزمي بشارة: المقلق في الميزانية ما هو غير مكشوف فيها * وليد صادق يطالب بـ١٨٪ من الضمانات الامريكية * (ص٤)

«امنستي» تؤكد تورط اطباء اسرائيليين في تعذيب الاسرى!

□ غزة - «وفا» - اكدت منظمة العفو الدولية «امنستي»، امس الاربعاء، على امتلاكها ادلة تشير الى تورط اطباء اسرائيليين في عمليات تعذيب ضد الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وقال الناطق الاعلامي باسم المنظمة «ان هناك عدة ادلة تشير الى تورط اطباء اسرائيليين في تعذيب وسوء معاملة الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية».

وتساءل الناطق الاعلامي كيف يمكن لاسير تعرض لعمليات هز عنيفة وحرمانه من النوم ومكوثه في اوضاع مؤلمة لفترات طويلة ان لا تظهر على جسمه اثار تعذيب، مما يؤكد كذب التقارير الطبية التي يعدها الاطباء الاسرائيليون.

وحول دور «امنستي» في فضح هذه الممارسات قال «سنقوم بحملات اعلامية عالمية لادانة هذه الممارسات والاساليب»، كذلك سنطالب النقابات الطبية العالمية بفصل هؤلاء الاطباء من عملهم لممارساتهم التي تتنافى مع اخلاق المهنة.

واوضح الناطق الاعلامي ان لدى «امنستي» وثائق مصورة وشهادات تظهر اثار التعذيب التي تعرض لها الاسرى في سجون الاحتلال الاسرائيلي، والتي تفند تقارير الاطباء».

واختتم الناطق الاعلامي لمنظمة العفو الدولية حديثه بالاشارة الى «ان «امنستي» ستطالب الجمعية الطبية الاسرائيلية بفحص سجل الاطباء المتورطين في تعذيب اسرى فلسطينيين، وينتسبون اليها، يمارسون اعمالا تتنافى مع واجبهم الانساني الذي انطلقوا من اجله».

في تقرير لـ «الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة»:

سلطات الاحتلال تسلم اخطارات بهدم ٢٨ منزلا ومسجد في منطقة نابلس!

● نابلس - «وفا» - ذكرت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة» في تقرير لها، امس الاربعاء، ان «سلطات الاحتلال الاسرائيلي سلمت ٢٨ مواطنا من منطقة نابلس، اخطارات بهدم بيوتهم، بحجة عدم الترخيص».

وقال التقرير ان «المجلس الاعلى للتنظيم والبناء الاسرائيلي»، سلم في آب الماضي، اخطارات بالهدم الى عشرة مواطنين من الضاحية العليا في مدينة نابلس وهم: ماجد صالح منصور ورعد صالح منصور وقني صالح منصور وعبد الحافظ حسن عنتر ومحمد رفيق عواد وعوني محمد قمحاوي ونعمة موسى ابو سليم وجمال عكوب وسامي مصطفى ومحمد نايف ابو عيشة، وتوجه جميعهم لمتابعة قضاياهم قانونيا.

واشار التقرير الى ان المنطقة المقامة فيها تلك البيوت محاذية لحدود بلدية نابلس، ولا يبعد سوى اربعة امتار عنها، وهي تتلقى خدمات المياه والكهرباء منها، وتقع ضمن ثلاثين بيتا، اضافة الى ان طبيعة الارض المقامة عليها البيوت صخرية». واوضح «ان اصحاب هذه البيوت قد توجهوا الى دائرة مجلس التنظيم الاعلى في (٢٨/١٠/٩٦) للحصول على تراخيص، الا انه رفض طلبهم، بحجة ان الارض زراعية.

وتابع التقرير، انه «بتاريخ (٢١/١٠/٩٦)، سلمت لجنة التفتيش والبناء في المجلس الاعلى للتنظيم اخطارات بالهدم لثمانية مواطنين من قريتي حوارة وعينبوس المتداخلتين، وتعود المنازل لكل من رومل محمد شحرور وطلال الضميدي وعزام محمود عودة واحمد هليل الضميدي وعادل جبير خموس وشاهر لطفي وسامي عبد اللطيف الضميدي وعبد الرحيم الضميدي».

واضاف التقرير، انه «لجأ الى الجمعية تسعة مواطنين من قرى مجدل بني فاضل والساوية ودير شرف وقصرة وقبلان وهم: نظام زين الدين ومصطفى سلعوس واحمد زين الدين وزاهي صوان ومفلح احمد وعثمان نوفل وابراهيم عوض عودة وعيسى حسن ومحمود خير الله ازعر، كما اثار الى وجود مسجد في قرية الناصرية مهدد بالهدم بحجة عدم الترخيص.

واكدت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة، ان هذه البيوت هي جزء من مجموعة كبيرة من البيوت تلقت اخطارات بالهدم في محافظة نابلس، لجأ اصحابها الى الجمعية لمتابعتها قانونيا.

وذكرت الجمعية ان معظم القضايا المتعلقة باخطارات وقرارات هدم البيوت ورفض منح التراخيص للمواطنين الفلسطينيين، يسوق فيها المجلس الاعلى للتنظيم والبناء الاسرائيلي، ادعاء رئيسيا وهو الحفاظ على الاراضي الزراعية وحمايتها».

وافادت الجمعية ان المجلس المذكور يستند في قراراته الى قانون الانتداب البريطاني الخاص بحماية الاراضي وتنظيم البناء، هذا القانون الذي وضع قبل اكثر من نصف قرن، مشيرة الى ان هذا القانون يشمل فلسطين الانتدابية، اي اسرائيل والاراضي الفلسطينية اليوم، لكن تطبيقاته فرضت فقط على الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وبينت الجمعية، ان القانون المعمول به في دوائر مجلس التنظيم الاعلى الاسرائيلي، هو قانون الاحتلال والكولونيالي»، القائم على اساس حرمان اصحاب الحق من ادنى حقوقهم، واعطاء اولئك الذين لا حق لهم كل الحقوق، وذلك تناقض واضح مع القانون المعمول به والجائر اصلا، اي قانون «الانتداب».

اوساط عربية ودولية تحمل حكومة اسرائيل مسؤولية عدم تنفيذ الاتفاقيات

● بريماكوف يصل اليوم الى البلاد ●

● غزة - «وفا» - حمّلت العديد من الاوساط العربية والدولية، امس الاربعاء، حكومة اسرائيل برئاسة بنيامين نتنياهو، مسؤولية عدم تنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني، ردا على الادعاءات المستمرة، التي يطلقها الجانب الاسرائيلي والتي تحاول من خلالها القاء مسؤولية عدم تنفيذ الاتفاقات على الجانب الفلسطيني، مؤكدة على ان نتنياهو وحكومته هما اللذان يعرقلان التوصل الى تنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

وقالت مصر على لسان وزير خارجيتها، عمرو موسى، لا يمكن لاحد ان يصدق ادعاءات رئيس الحكومة الاسرائيلي بان الرئيس ياسر عرفات يعرقل التوصل الى اتفاق بشأن الخليل.

في حين اكد محمد بسيوني، سفير مصر لدى اسرائيل، على ان طبيعة العلاقة المصرية - الاسرائيلية تتحدد بمستوى تحقيق تقدم جدي على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، مشددا على ان القضية الفلسطينية تشكل جوهر الصراع في المنطقة.

واشار الى ان تهرب اسرائيل من تنفيذ التزاماتها تجاه عملية السلام، يعني ان الصراع في المنطقة سيبقى مستمرا.

من جهته، انتقد وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف، نتنياهو، وحمّل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية تعثر عملية السلام، واكد عقب محادثاته، التي اجراها في العاصمة اللبنانية بيروت، مع نظيره اللبناني فارس بويز، على ضرورة ان تكون هناك استمرارية في الالتزام بمبادئ عملية السلام وباتفاقياتها. وشدد على ان لا تتخذ كل حكومة جديدة مواقف جديدة، مشيرا بذلك الى الحكومة الاسرائيلية، وعدم العودة في المفاوضات الى نقطة الصفر.


● بريماكوف وبيريز ●

هذا ويصل، اليوم، وزير الخارجية الروسي الى البلاد حيث يلتقي مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ونظيره دافيد ليفي.

لقاء اليوم

□□ مع: النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع).

□□ حول: المصادقة على ميزانية الدولة بالقراءة الاولى.

ميزانية قطع في اللحم الحي!

● صادقت الكنيست باغلبية (٥٩) صوتا، امس الاربعاء، على ميزانية الدولة بالقراءة الاولى، وذلك بعد تأخير عدة ساعات، ضمنت خلالها الحكومة تصويت كتلة «جيشر» الى جانب الميزانية، بعد التهديد بمعارضتها.

حول الميزانية وأبعادها واسقاطاتها على المجتمع، التقينا النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع).

*** «الاتحاد» - بعد تأجيل لعدة ساعات، صودق على الميزانية، فهل نجح اسلوب الابتزاز مرة اخرى؟**

- غوجانسكي: «التأخير في التصويت على الميزانية جاء بعد تهديد كتلتي «يسرائيل بعلياه» و«جيشر»، بالتصويت ضد الميزانية. وتصويتهما ضدها سيؤدي الى سقوط الحكومة. ولتفادي ذلك جرت لقاءات مكثفة التزم خلالها نتنياهو، بشكل عام، بفحص طلبات اعضاء الكتلتين. وكانت طلبات «يسرائيل بعلياه» خاصة بالقادمين الجدد وبناء (٢٠٠٠) نُزُل لهم بدلا من (٢٠٠)، واستمرار دعم الطلاب منهم الذين يتعلمون في الجامعات وزيادة مخصصات مراكز الاستيعاب. من جهتها، قدمت «جيشر» طلبات عامة في المجال الاجتماعي. وواضح ان كل فئة تريد الظهور امام ناخبيها وكأنها مهتمة بهم».

*** «الاتحاد» - لماذا عارضت (الجبهة والتجمع) الميزانية، فيما ايدت الميزانية التي قدمتها حكومة «العمل» قبل سنة، وما الفرق بين الميزانيتين؟**

- غوجانسكي: «نعارض ميزانية حكومة اليمين مبدئيا لان غالبيتها تذهب للمصروفات العسكرية وخدمة الاغنياء وتعميق فقر الفقراء والمسحوقين، وارجاع الديون الخارجية والداخلية، خاصة العسكرية. ونعارض بشدة الضربات الاقتصادية الناجمة عن ميزانية كهذه، خاصة الموجهة ضد الاطفال والمسنين وقضايا الرفاه والتعليم والعمل والاسكان. من جهة اخرى، تهتم الميزانية بشؤون المستوطنين وتوسيع المستوطنات وتكديس الاسلحة. ونعارض الميزانية لانها بمثابة امتداد لسياسة حكومة اليمين وخدمة تطلعاتها المعادية للسلام وجمهور العاملين. وايدنا الميزانية السابقة لان الحكومة استجابت لمجموعة مطالب قدمناها. اهمها مساواة مخصصات الاطفال العرب بالاطفال اليهود. ودعم السلطات المحلية العربية. وقضايا الرفاه وعدم الصرف على توسيع المستوطنات وزيادة مخصصات التعليم، بينما الحكومة الحالية تحاول ضرب كل تلك المكاسب وبدأت بسياسة التقليصات للعرب، خاصة وزارة الزراعة، وذلك قبل إقرار الميزانية والتقليصات المقترحة، فكيف سيكون الوضع بعد قرار التقليصات»؟!

*** «الاتحاد» - بالاضافة الى التهام «الامن» غالبية الميزانية، تطالب وزارة «الامن» بميزانية اضافية بادعاء ان سوريا تستعد للحرب!؟**

- غوجانسكي: «الميزانية ميزانية حرب وليست ميزانية سلام. وبالنسبة للميزانية الاضافية التي طالب بها الجيش بقيمة (٣.٥) مليار شيكل، ستقدم في شباط القادم كميزانية اضافية، الامر الذي يعني تمويلها من اجراء تقليصات بحجم المبلغ المطلوب، من بنود اخرى، كالرفاه والتعليم والعمل والصحة، وستشكل ضربة موجعة جدا للفئات المتوسطة والفقيرة».

*** «الاتحاد» - وما هي اسقاطات هكذا ميزانية على المجتمع والاقتصاد خاصة الذي يشهد ركودا في الانتاج؟**

- غوجانسكي: «الاسقاطات السيئة ستكون على عشرات الوف العائلات خاصة العربية، التي ستسلب مخصصات الولدين الاول والثاني كليا او جزئيا. وستكون لها انعكاسات على الوف المسنين، خاصة المرضى الذين يحتاجون يوميا للدواء او لخدمات اخرى. وبالاضافة الى ذلك، فالعائلة التي سلبوها كليا او سرقوا من مخصصات اطفالها، ستضطر لدفع رسوم عند الطبيب. وميزانية كهذه في ظل انخفاض وتأثر النمو والانتاج والركود الاقتصادي وازدياد عدد العاطلين عن العمل واغلاق المصانع ومشاغل النسيج وضرب السياحة، تؤكد مدى التوجه اليميني، الذي تهمه مصالح طبقته ولا يقدم الحلول الجذرية للمشاكل. وعدم الاهتمام بتقليص البطالة، معناه زيادة عدد جيش العاطلين عن العمل وضرب صناديق التقاعد. ولا ننسى طبعا قضية السلطات المحلية الملتهبة وعدم مقدرة الرؤساء على تقديم الخدمات اللازمة وتطويرها».

*** «الاتحاد» - واين الضغط الجماهيري ورؤساء السلطات المحلية، الا يؤثر ذلك على اعضاء الكنيست لعدم المصادقة على الميزانية في القراءتين الثانية والثالثة؟**

- غوجانسكي: «مشهور عن السياسي الاسرائيلي، خاصة الوزير مدى تمسكه بالكرسي وخيانة ناخبيه. واقرار الميزانية هو بمثابة صفعة يوجهها نتنياهو بالذات لناخبيه. ولا اعتقد ان «يسرائيل بعلياه» و «جيشر» ستسعيان لاسقاط الحكومة، قد يضغطان لاحداث بعض التغييرات التجميلية في الميزانية منها، على سبيل المثال، بدل الدفع (١٠) شيكلات للطبيب، يقرر دفع (٨) شيكلات. ولا اعتقد بان احدا سيجرؤ على انتقاد المصروفات العسكرية غيرنا. ويشعر نتنياهو بثقة لانه يعرف ان الائتلاف لن يسقط نفسه. ونأمل ان لا ينسى مفصولو «كيتان» وغيرهم سياسة الحكومة. وان يسعى رؤساء السلطات المحلية، خاصة اعضاء الكنيست منهم، للضغط من اجل تغيير اهداف الميزانية، لكي لا تكون قطعا في اللحم الحي».

(سهيل قبلان)

تعيين وزراء جدد في الحكومة الحالية

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الاسبوع المقبل، النائب يهوشواع ماتسا، وزيرا للصحة، على ان يتم نقل الوزير تساحي هنغبي يتولى وزارة القضاء خلفا للوزير يعقوب نئمان الذي لم تنته ضده الاجراءات القضائية.

واعرب رئيس الحكومة، في جلسة مغلقة، عن رغبته في ان يتولى رئيس المحكمة العليا السابق، القاضي مئير شمغار، رئاسة الدولة خلفا للرئيس الحالي، عيزر فايتسمان، الذي تنتهي ولايته بعد (٢٠) شهرا.

ويشار الى انه بموجب قانون اساس الحكومة تنتهي خلال عشرة ايام، مهلة الثلاثة اشهر، وهي الفترة التي يسمح خلالها لرئيس الحكومة بالاكتفاء بقائم باعمال في الوزارة ولا يعين وزيرا.

محاولة اخرى للتوصل الى اتفاق حول الخليل

عبد ربه: القضية ليست الخليل لوحدها رغم اهميتها

* ويضيف: التركيز على الخليل لوحدها يتيح الفرصة امام نتنياهو لترحيل الاتفاق المرحلي بمجمله الى مفاوضات الحل النهائي *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - استؤنفت، مساء امس الاربعاء، في تل ابيب، المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، في محاولة اضافية للتوصل الى اتفاق حول آليات تطبيق اتفاق اعادة الانتشار في الخليل.

وقال عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، حسن عصفور، «ان الامور صعبة جدا ولا تبشر بخير على الاطلاق. واذا استمرت الحكومة الاسرائيلية في دعم ممارسات المستوطنين واخذهم بعين الاعتبار في اي اتفاق، فان الامور مقبلة على كارثة سياسية والخسارة فيها ستكون للجانبين».

من جهته، اكد د. صائب عريقات، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، ان الامور لا تزال تراوح مكانها. وهناك عقبة واحدة ووحيدة وهي محاولة حكومة اسرائيل تغيير الاتفاق.

وقال د. عريقات، اذا كف الجانب الاسرائيلي عن محاولات تغيير الاتفاق اليوم، سيكون بروتوكول التنفيذ جاهزا للتوقيع.

وراجت شائعات تقول ان توقيع الاتفاق سيكون يوم الاحد القادم، وشكك مروان كنفاني، المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بذلك، مؤكدا ان الهوة لا تزال شاسعة بين الجانبين، رغم ان المباحثات لم تصل الى طريق مسدود.

واتهم كنفاني الجانب الاسرائيلي بالاستعجال في الوصول الى التوقيع على اتفاق ملفق في محاولة لحرف المسار ورسم صورة عن الحكم الذاتي الذي يراه «الليكود».

هذا ونفى عصفور وجود قنوات سرية في المفاوضات، مشيرا الى ان مصادر اسرائيلية تروج لذلك بهدف الارباك.

ورفض وزير الاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، اي حل يكرس الاحتلال في مدينة الخليل ولا ينهيه. وقال، اي حل سريع ليس في صالح الفلسطينيين.

وقال عبد ربه: «ليس الموضوع هو الخليل وحدها. ومن الخطأ ان ننساق نحو التركيز على الخليل رغم اهميتها، لان المطلوب هو تطبيق الاتفاق الانتقالي، والحديث عن الخليل لوحدها يتيح لنتنياهو وحكومته فرصة ترحيل مواضيع الاتفاق الانتقالي الى جدول اعمال المباحثات على الحل النهائي، وهذا يعني الاستمرار في تعنت ومماطلة نتنياهو.



* المستوطنون يواصلون حربهم على السلام *

* روس قد يعود للمنطقة *

قال السفير الامريكي في اسرائيل، مارتن اندك، ان منسق عملية السلام في الشرق الاوسط، دينيس روس، قد يعود الى المنطقة، اذا رأى ان الاتفاق حول الخليل صار قاب قوسين وأدنى.

مستوطنون في الخليل يهددون باطلاق النار على الشرطة الفلسطينية

●الخليل - لمراسل خاص - هدد متطرفون من المستوطنين المقيمين في مدينة الخليل امس الاربعاء، باطلاق النار على الشرطة الفلسطينية لنسف عملية اعادة الانتشار العسكري في المدينة.

ووزعت منشورات في الخليل تدعو المستوطنين اليهود الى «اطلاق النار على اي شرطي فلسطيني يدخل حاملا سلاحه الى حي يهودي» والى «استفزاز عناصر الشرطة الفلسطينية في اي مكان اخر «بشتمهم والبصق عليهم».

وحملت المنشورات توقيع مجموعة «دوف» (اضرب الخونة) اليمينية المتطرفة وهو اسم مستعار لحركة «كاخ» العنصرية، التي تضم اكثر المستوطنين تطرفا ويمينية.

يذكر ان نشاط حركة «كاخ» حظر منذ مجزرة الحرم الابراهيمي التي ذهب ضحيتها (٣٩) فلسطينيا.

وحذرت شخصيات تتمتع بنفوذ لدى المستوطنين من عملية اعادة الانتشار في الخليل مؤكدة انها لن تتمكن من السيطرة على العناصر المتشددة. ولم يتورع الراب المأفون موشيه ليفينغر عن التهديد بانه «لن يتردد في استخدام سلاحه وقتل فلسطينيين اذا لزم الامر»!

افتتاح مهرجان الناصرة ٩٦ بأمسية جماهيرية حاشدة

▫جرايسي: البلدية تعمل على تثبيت هذا التقليد الحضاري ومأسسته وصولا الى احتفالات سنة الالفين ▫فعاليات المهرجان تتواصل داخل الاحياء، بالاضافة الى ثلاث امسيات عامة ▫

●الناصرة - لمندوب «الاتحاد» - انطلقت، مساء يوم امس الاربعاء، فعاليات ونشاطات مهرجان الناصرة الثالث للثقافة والفنون بأمسية افتتاح حاشدة حضرها اكثر من الف مشاهد ضاقت بهم ارجاء قاعة المركز الجماهيري.

وبدأت الامسية بكلمات تحية توالى على تقديمها الناقد انطوان شلحت، باسم ادارة المهرجان والمهندس رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة والسيد موفق خوري، مدير قسم الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة.

واكد جرايسي، في كلمته ان اهم ما يميز مهرجان هذا العام هو نشر فعالياته لجميع الاجيال في كل الاحياء النصراوية، اضافة الى تركيزه على برنامج الحكاية الشعبية الذي يهدف الى مزيد من التعريف على تراثنا الفني والعريق والاصيل. واضاف ان البلدية عملت، بدأب، على استخلاص ما ينبغي استخلاصه من نتائج المهرجانين السابقين وذلك في سبيل تثبيت هذا التقليد الحضاري ومأسسته وصولا الى احتفالات سنة الالفين.

بعد ذلك شاهد الجمهور برنامجا فنيا اعد خصيصا لامسية الافتتاح بعنوان «سهرتنا نصراوية» باشتراك نخبة من ابرز الممثلين والمطربين والموسيقيين. وقد كان تجاوب الجمهور كبيرا مع فقرات البرنامج، الذي حاول ان يقدم صورة استعراضية من حكايا الناصرة وشخوصها وأغانيها.

وحضر حفل الافتتاح لفيف من الشخصيات الاجتماعية، ورجال الدين من الناصرة وخارجها. كما حضره مندوبا عن وزارة الثقافة الفلسطينية الكاتب يحيى يخلف، وكيل الوزارة والشاعر اسعد الاسعد.

ومن جهة اخرى تتواصل، اليوم (الخميس) ولغاية يوم الاحد القادم، الفعاليات والنشاطات الخاصة بالمهرجان داخل احياء الناصرة. وتشمل البرامج حكايات شعبية للكبار والصغار وورشات عمل. كما تفتح فاخورة مسمار ابوابها، ابتداء من اليوم وعلى مدار ايام المهرجان، لمشاركة الجمهور في فعالياتها اليدوية.

وعلى صعيد البرامج العامة تعرض مساء اليوم (الخميس)، في المركز الثقافي البلدي، مسرحية «ليالي الحصاد» التي يستضيفها نادي الطلبة العرب. ويوم غد (الجمعة) يقدم المركز الثقافي الفرنسي امسية موسيقية لفرقة «موزيكا اليغرا» من فرنسا وذلك في قاعة كنيسة السالزيان (الساعة الثامنة مساء). وتقام الامسية تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة والسفير الفرنسي في تل ابيب. ويشار الى انه بسبب الاعمال التطويرية التي يشهدها حي السالزيان فان الدخول الى قاعة الامسية سيكون من المدخل العلوي فقط (شارع رؤوس الجبال قبل مفرق الناصرة - عيلوط).

كما تقام في نفس يوم غد (الجمعة) امسية فنية فولكلورية بعنوان «عرائس فلسطين» اشرفت على تنظيمها مكتبة «ابو سلمى» وذلك في قاعة المركز الجماهيري (الساعة الخامسة مساء).

كهلاني وعباس بحثا في المشاكل المتعلقة بالحصار على الفلسطينيين

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى وزير الامن الداخلي الاسرائيلي، افيغدور كهلاني، امس الاربعاء، امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن) في القدس. وتناول اللقاء بين الطرفين المشاكل التي يعانيها الفلسطينيين بسبب الحصار الذي تفرضه اسرائيل بالاضافة الى القضايا المتعلقة بالقدس الشرقية.

بعد الاشادة بتصريح الشرع

نتنياهو: اسرائيل ليس لديها نوايا عدوانية ضد سوريا!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الاربعاء، عن ارتياحه لتصريحات وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، التي نفى فيها قيام سوريا بالاستعداد للحرب ضد اسرائيل.

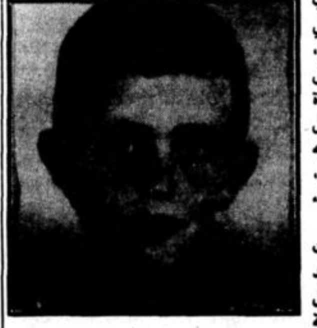
وقال نتنياهو اثناء لقاء عقد في الكنيست مع عشرين سفيرا اوروبيا ان «تصريح الشرع هذا مهم». واضاف ان «اسرائيل ليس لديها اي نية عدوانية تجاه سوريا وتأمل في استئناف المفاوضات سريعا للتوصل الى اتفاق سلام».

وقال نتنياهو ان «اسرائيل معنية بانهاء المفاوضات حول الخليل بسرعة».

وكان وزير الخارجية السوري اعلن ان «ادعاءات رئيس الحكومة الاسرائيلي بان سوريا توتر الاجواء وتحشد القوات وانها تعد لهجوم مفاجئ لا اساس لها من الصحة».

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية، ان الحكومة الاسرائيلية تأمل في ان يحمل وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف، المنتظر وصوله الى البلاد اليوم الخميس، رسالة من الرئيس السوري، حافظ الاسد، بشأن استئناف المفاوضات.

القنصل الامريكي في اسرائيل يعزي عائلة شوشة



▫حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام القنصل الامريكي في اسرائيل، ادوارد ابنغتون، امس الاربعاء، بزيارة مواساة غير عادية، لعائلة الطفل الفلسطيني حلمي شوشه (١٠ سنوات) في حوسان، الذي استشهد بعد اعتداء مستوطن عليه.

وقال ابنغتون: «لم آت للتحدث في السياسة، لقد هزني نبأ مصرع الطفل وشعرت بان الزيارة مطلوبة وضرورية».

وقال ابنغتون: «ان الزيارة مبادرة شخصية، قمت بمثلها في السابق لعائلات اسرائيلية وفلسطينية، مشيرا الى ان وزارة الخارجية الامريكية لا تعارض ذلك.

ووصف مصدر في القنصلية الامريكية الزيارة بانها نادرة.

واضطر ابنغتون للانتظار حوالي نصف ساعة عند الحاجز العسكري الذي يقيمه جنود الاحتلال الاسرائيلي عند مدخل قرية حوسان. وذلك لان السلطات اعلنت عن حوسان، منطقة عسكرية مغلقة. ووصف ابنغتون الاجراء بانه «غريب ومستهجن»!!

على الصعيد ذاته، بعث مستوطنو «صور هداسا» برسالة تعزية الى اهالي حوسان، اكدوا فيها شجبهم للاعتداء على الطفل. واشاروا الى ان المطلوب هو العمل لدفع عملية السلام للامام.

عيزر فايتسمان يزور الاردن في الشهر القادم

▫عمان «و.ص.ف» - اعلن مصدر اردني رسمي امس الاربعاء، ان رئيس الدولة الاسرائيلي، عيزر فايتسمان، سيقوم في السادس من تشرين الثاني المقبل، بزيارة للاردن تستغرق يوما واحدا تلبية لدعوة من الملك حسين. وذلك لاجراء محادثات بشأن عملية السلام والعلاقات بين البلدين.

وكان الملك حسين قد وجه في بداية تشرين الاول الجاري، دعوة للرئيس فايتسمان، لزيارة الاردن بعد ان انتقد الحكومة الاسرائيلية لترددها في تطبيق اتفاقية السلام مع الفلسطينيين وخاصة ما يتعلق باعادة الانتشار في الخليل.

وكان فايتسمان قد طلب في (١٦) تشرين الاول الجاري، تأجيل الزيارة «لتسهيل المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية».

السلطات الاسرائيلية صادرت هوية صحفي فلسطيني!

* الذريعة: الصحفي يحمل اقامة في بريطانيا *

□ القدس – قال مراسل فلسطيني يعمل مع «مركز تلفزيون الشرق الاوسط» (ام.بي.سي) في القدس ان مكتب الداخلية الاسرائيلي (دائرة الاحوال الشخصية) صادر هويته الشخصية بحجة حيازته على اقامة في بريطانيا!

وقال حيان الجعبة (٣٢ عاما) وهو من سكان القدس الشرقية، انه ذهب امس الاربعاء، الى مكتب الداخلية للاستفسار عن رفض السلطات الاسرائيلية منحه تأشيرة عودة الى البلاد، ليفاجأ بالموظف المسؤول يصادر بطاقته ووثيقة سفره!!

واضاف الجعبة «حجز الموظف بطاقتي ووثيقة السفر، وقال لي ان حيازتي على اقامة في بريطانيا تفقدني حقي بالاقامة في القدس».

وكان الجعبة اقام لمدة ثلاثة اعوام في لندن حيث عمل مع تلفزيون «ام.بي.سي» حتى انتقل الى القدس، التي ولد وعاش فيها في شهر اذار الماضي.

وزعمت متحدثة باسم وزارة الداخلية في تصريح صحفي امس بـ «ان الجعبة يحمل اقامة دائمة في بريطانيا ووفقا للقانون الاسرائيلي فانه يفقد بطاقته الاسرائيلية».

ويشار الى ان هذا الاجراء يطال ألاف من فلسطينيي القدس الشرقية الذين كان عدد كبير منهم قدم شكاوى بهذا الشأن.

ومن الجدير بالذكر ان بنيامين نتنياهو، رئيس الحكومة، كان قد وعد بمعالجة الموضوع!

المطالبة باطلاق سراح نقابي فلسطيني من المعتقل الاسرائيلي

□ النقابي حسين الشيخ علي يتعرض للتعذيب المتواصل! □

● نابلس – «وفا» – اعرب الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين عن بالغ قلقه واحتجاجه على اعتقال النقابي حسين الشيخ علي وعلى الظروف الاعتقالية السيئة والخطيرة.

ويتعرض النقابي الفلسطيني للتعذيب المتواصل، علما بانه يعاني من التهاب في الرئة، وقرحة في المعدة، وضيق التنفس وآلام حادة في الرأس.

وناشد الاتحاد كافة المؤسسات والهيئات الانسانية والحقوقية التدخل لحماية حياة النقابي الفلسطيني، وذلك بالضغط والعمل لاطلاق سراحه فورا.

وحمل الاتحاد كامل المسؤولية لادارة السجون الاسرائيلية ازاء ما يجري ضد سلامة وحياة المعتقل النقابي حسين الشيخ.

عرفات يصل الجزائر قادما من اسبانيا



● الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء النرويجي، شوربيون ياغلاند ●

□ الجزائر – «وفا» – يصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اليوم الخميس، الى الجزائر قادما من اسبانيا، حيث سيستقبله في المطار احمد عطاف، وزير الشؤون الخارجية ورئيس المجلس الوطني الانتقالي.

مناورات مصرية - امريكية من ٢ الى ١٧ تشرين الثاني المقبل!

□ القاهرة – الوكالات – علم لدى السفارة الامريكية في القاهرة، امس الاربعاء، ان مصر والولايات المتحدة ستجريان، من ٢ الى ١٧ تشرين الثاني المقبل، مناورات عسكرية مشتركة اطلق عليها اسم «ايرون كوبرا».

واوضح المتحدث باسم السفارة ريك روبرتس ان وحدات من سلاح الجو ومن المظليين من مصر والولايات المتحدة ستشارك في هذه المناورات، التي تجرى كل سنتين بالتناوب مع مناورات «برايت ستار».

وافاد المتحدث ان هذه هي المرة السابعة، التي تجري فيها مناورات «ايرون كوبرا» موضحا «ولدينا سلسلة من المناورات المشتركة الثنائية والمتعددة الاطراف مع مصر والعلاقات المصرية – الامريكية ايجابية للغاية».

الكنيست تقر ميزانية حربجية!

* بدلا من تقليص ميزانية الامن، كما كان مقررا، يزيدونها بمبلغ ملياري شيكل على الاقل، ويضاعفون ميزانية الاستيطان *

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – اتضح، خلال يوم الابحاث الماراتوني في ميزانية الدولة، امس الاربعاء، ان الحكومة تراجعت عن قرارها السابق تقليص ميزانية الامن والعسكرة بمبلغ (٨٥٠) مليون شيكل، وتنوي زيادة هذه الميزانية بمبلغ ملياري شيكل على الاقل (هناك من يقدر قيمة المبلغ بـ (٣.٥) مليار شيكل وزيادة ميزانية الاستيطان بنسبة ٩٠٪، فيما تصر على تقليص ميزانيات مخصصات تأمين الاولاد والمساعدات للمسنين وللمتقاعدين وللتعليم وتصر على مواصلة فرض ضريبة على زيارة الطبيب. وكل التهديدات التي ابداها وزير الخارجية، دافيد ليفي، وحزبه بالتصويت ضد الميزانية، تبخرت بمجرّد وعد من رئيس الحكومة ببحث الموضوع لاحقا.

وفي ختام الابحاث، اقرت الكنيست، مساء امس الاربعاء، بالقراءة الاولى الاطار العام للميزانية باغلبية ٥٩ نائبا مقابل ٥٢ نائبا وامتناع خمسة نواب.

وشهدت اروقة الكنيست طوال يوم امس الاربعاء، جلسات «ماراتونية» بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وكتل «جيشر» و «يسرائيل بعلياه» و «موليدت» والاحزاب الدينية، ونجح نتنياهو في «اقناع» كتل الائتلاف بتأييد الميزانية، الامر الذي ضمن له الاغلبية في اقرار الميزانية.

وكانت كتلة «جيشر» قد هددت بمعارضة الميزانية وتوصلت في نهاية الامر الى «اتفاق»، يتعهد فيه نتنياهو باجراء تغييرات في بنود الميزانية المتعلقة بالقضايا الاجتماعية الا ان نتنياهو لم يحدد شكل وحجم التغييرات.

وقد تم التوصل الى الاتفاق بوساطة عضو الكنيست اريه درعي، زعيم شاس. ولكي لا يبدو ان نتنياهو رضخ لضغط ليفي، اتفق على ان يكون تعهده موجها لليفي وشاس والمفدال.

اما كتلة «يسرائيل بعلياه» (المهاجرون الجدد) فقد امتنع خمسة من نوابها عن التصويت فيما ايّد وزيرا الكتلة الميزانية حتى لا يفصلا من الحكومة وكُشف، امس، ان مدير عام مكتب رئيس الحكومة، ايفيت ليبرمان قد وعد بتمويل قيمته (٥٠) مليون شيكل للبدء في مشروع بناء نُزُل للمهاجرين الجدد، الا ان هذا الامر لم «يقنع» نواب الكتلة فقرروا التصويت بالشكل المذكور.

ولم ينجح نتنياهو في اقناع نائبي كتلة الترانسفير «موليدت» بتأييد الميزانية، لان مطالبهما تتعلق بالقضايا السياسية، مثل عدم القيام باعادة الانتشار في الخليل، واطلاق سراح كافة المستوطنين المحكوم عليهم بالسجن واولئك الذين يخضعون لأوامر اعتقال ادارية.

وعلى غير عادة، لم تظهر الاحزاب الدينية على قائمة مفاوضي رئيس الحكومة، حول الميزانية الامر الذي اثار شكوك رئيس حركة ميرتس يوسي سريد والذي طالب بمعرفة ما اذا كانت هناك اتفاقيات سرية بينها وبين الحكومة.

ويذكر ان حاخامي «يهدوت هتوراة»، كانوا قد قرروا عقد اجتماع لهم اليوم، الخميس، لبحث مستقبل مشاركتهم في الائتلاف الحكومي.

وعلى ما يبدو فان اقتراح الميزانية المقدم من وزارة المالية والحكومة يشمل «احتياجات» الاحزاب والحركات الدينية.

وقد دار جدل طيلة اربع ساعات، امس، في الكنيست حول الاتفاقيات التي أبرمت بين نتنياهو وكتل الائتلاف فاعتبرتها كتلة «العمل» انها اتفاقيات ائتلافية، بموجب انظمة الكنيست يجب تقديمها للكنيست، قبل (٤٨) ساعة من التصويت على الميزانية، اما الليكود فقد اعتبرها وثيقة تفاهم وليست اتفاقيات رسمية، وقد اوقف رئيس الكنيست دان تيخون الجلسة لمدة نصف ساعة، تم خلالها التشاور مع المستشار القضائي للكنيست الذي تبنى ادعاء الليكود.

ثم طالب النائب حجاي مروم (العمل) تأجيل التصويت على اقتراح قانون الترتيبات والاجراءات الادارية التي تضمن تطبيق الميزانية بدعوى انه لم يتم بحثه في الكنيست، فقد كُرس وقت النقاش المخصص له لمناقشة الميزانية ورفض هذا الطلب ايضا وصوتت الكنيست على القانون، امس، وحظي باغلبية اصوات الائتلاف.

ويذكر ان التصويت على الميزانية كان شخصيا، وقد اطلق نواب المعارضة اصوات الاستنكار و «البوز» عندما اعلن النائب مكسيم ليفي (جيشر) تأييده للميزانية، وهو الذي طيلة اسبوع كامل لم يكف عن التهديد والوعيد بانه سيعارض الميزانية.

* النقاش في الكنيست *

وكان النقاش حول الميزانية قد استمر، امس، وشارك في النقاش النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) الذي قال ان الامتحان الحقيقي للنواب الذين انتقدوا الميزانية، وخصوصا نواب الائتلاف منهم، هو في شكل تصويتهم على الميزانية وتساءل هل الالتزام هو تجاه الحكومة ام الشعب؟

واضاف محاميد: حسب هذا القانون فان المليارات الخمسة التي ستقلص من الميزانية ستأتي على حساب الطبقات الفقيرة وستؤخذ من التأمين الوطني وجهازي الصحة والتعليم وبالمقابل فان هذه الحكومة ستزيد من ميزانية الامن وتتجهز للحرب مع سوريا ومع الشعب الفلسطيني.. فهذه الحكومة تفشل المحادثات بخصوص الخليل وتفشلها مع الشعب الفلسطيني كله وذلك من اجل زمرة عنصريين مستوطنين.

وتساءل محاميد ما هو المبلغ الذي تخصصه الحكومة للمستوطنين - واجاب ان احدا لن يقول ولن يجيب على هذا السؤال ويبقى الـ (١٥٠ - ٢٠٠) مستوطن يتمتعون بملايين الشيكلات.

وتطرق محاميد في خطابه الى الوضع الصعب الذي تعاني منه السلطات المحلية العربية وتساءل كم هي الميزانية المخصصة من الـ (٧٠٠) مليون شيكل المخصصة للسلطات المحلية بشكل عام؟ وقال ان السلطات تعاني من عجز بل شلل وتمييز صارخ وسأل هل سيخصص ميزانيات للمناطق العربية ذات الافضلية القومية؟ ام ستخصص الميزانيات لكرمئيل وغيرها في حين لدير الاسد والقرى العربية لا يخصص شيء يذكر؟



● الكنيست اقرت الميزانية بالقراءة الاولى ●

وقال النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) ان الحكومة في سياستها الاقتصادية التي تخطو في اتجاه الخصخصة بخطوات سريعة تتحاشى في الوقت نفسه، زيادة الضرائب على الاغنياء وستضطر الى فرض المزيد من الضرائب على الطبقات الضعيفة وعلى الخدمات الاساسية الحيوية لهذه الطبقات مثل ضريبة على الخدمات الطبية وتقليص الدعم للمسنين والمقعدين وفرض الضرائب على المتقاعدين والاستمرار في التمييز ضد العرب في مجال الميزانيات.

وقال النائب بشارة ان ما يقلق حقا بشأن هذا الاقتراح للميزانية هو ليست تلك البنود التي يكشفها الاقتراح بقدر ما تخفيه الميزانية وتسكت عنه بهدف الغش والاحتيال وهذا يظهر واضحا في موضوع بناء المستوطنات الجديدة وزيادة عدد الابنية القديمة منها في المناطق الفلسطينية المحتلة. فلا يعقل ان تكون هذه الحكومة جادة في ادعائها انها تخصص ميزانية لـ (٢٠٠٠ - ٣٠٠٠) غرفة اضافية في المستوطنات، حيث من المؤكد انها ستقوم ببناء الكثير من المستوطنات اذا لم تتعرض للضغط الكافي لمنعها من ذلك. والسؤال المطروح هو من اين ستخصص الميزانيات لذلك وكيف ستحصل ايضا على ملياري شيكل للاستجابة الى قيادة الجيش واوساط اخرى في السياسة الاسرائيلية لتضخيم الميزانية العسكرية بادعاء ان استمرار السلام مع الدول العربية في المنطقة ليس مضمونا؟

واعرب النائب بشارة عن قلقه من ان هذه الحكومة ستلجأ حتما الى فرض المزيد من التقليصات والضرائب التي تضر اولا بالطبقات الفقيرة وبالمواطنين بشكل عام.

وفي نهاية كلمته قال بشارة ان هذه الميزانية المقترحة تُفصح عن السياسة المغامرة لهذه الحكومة، سياسة الحرب والاستيطان.

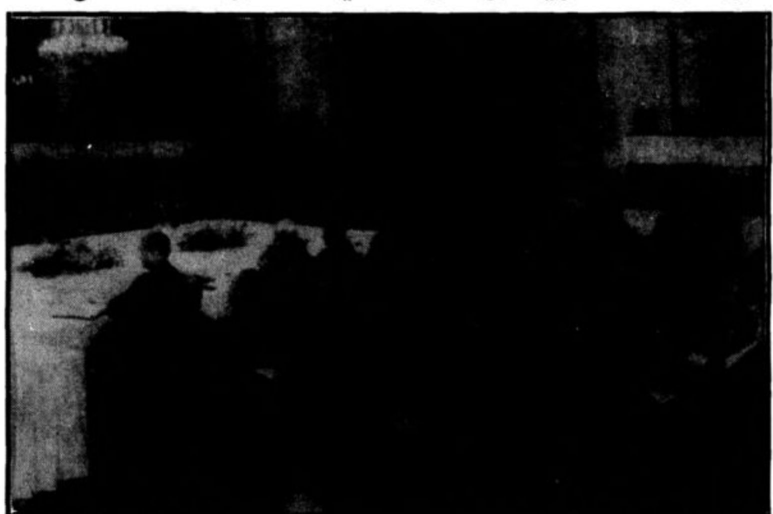
من جهة اخرى بعث النائب وليد صادق (ميرتس) برسالة الى وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر طالبه فيها بان تضغط الادارة الامريكية على حكومة اسرائيل لتخصص (١٨٪) من الضمانات الامريكية البالغ قدرها عشرة مليارات دولار، للجماهير العربية في اسرائيل التي تعاني من التمييز.

فشل الجهود الاسبانية في تنظيم لقاء عرفات - نتنياهو

■ عرفات وصل مدريد. ولكن نتنياهو امتنع! ■

● مدريد - «و.ص.ف» - فشلت المساعي، التي قامت بها الحكومة الاسبانية، لعقد لقاء بين رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مدريد، بمناسبة الذكرى الخامسة لمؤتمر السلام العربي - الاسرائيلي، الذي عقد في العاصمة الاسبانية في ٣٠ تشرين الاول ١٩٩١.

ورغم وصول الرئيس عرفات الى مدريد، امس، فان نتنياهو اعتذر عن تلبية الدعوة الاسبانية. وقد اكدت مصادر دبلوماسية ان عرفات لبى وحده دعوة الحكومة الاسبانية وكان من المقرر ان يجري خلال زيارته التي تستغرق ٢٤ ساعة، محادثات مع المسؤولين الاسبان وخصوصا الملك خوان كارلوس، ورئيس الوزراء خوسيه ماريا ازنار ورئيس المعارضة الاشتراكي وفيليبي غونزاليس رئيس الوزراء السابق.



●الجلسة الاولى من افتتاح مؤتمر مدريد في تشرين الاول ١٩٩١ ●

واكد مصدر دبلوماسي اسرائيلي في مدريد ان نتنياهو لم يلبِ الدعوة الاسبانية، ولكنه اضاف ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، اذا ما اراد زيارة اسبانيا، فسيكون ذلك في اواخر تشرين الثاني او مطلع كانون الاول، للمشاركة في مؤتمر منظمة الامن والتعاون في اوروبا، والمقرر عقده في لشبونة في الثاني والثالث من كانون الاول.

وقال المتحدث باسم الخارجية الاسبانية اينوسانسيو ارياس ان اسبانيا اظهرت باستمرار «حسا واستعدادا خاصين لصالح السلام في هذه المنطقة». واضاف ان الحكومة الاسبانية ترغب في البقاء «على هامش المفاوضات، والا تلعب دور طرف في عملية السلام في الشرق الاوسط التي تقودها حاليا الولايات المتحدة بمشاركة الاتحاد الاوروبي».

واكد وزير الخارجية الاسباني، ابيل ماتوتيس، ان «للولايات المتحدة دورا مهيمنا مقارنة بدور اوروبا في عملية السلام»، موضحا ان «مهمة الموفد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس تنحصر في مساعدة واستكمال عمل المبعوث الامريكي الخاص في المنطقة، دينيس روس». واضاف «ليس في الوارد تأجيج منافسة بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي، ولكن المطلوب ان يعملا بطريقة متكاملة اذ ان «واشنطن لعبت منذ زمن بعيد دورا سياسيا في هذه المنطقة» فيما اوروبا تمثل الممول الرئيسي للفلسطينيين.

مبعوث الاتحاد الاوروبي يريد العمل مع «شركاء السلام»

●بروكسل - الوكالات - اعلن المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط، الدبلوماسي الاسباني ميغيل انخيل موراتينوس، في حديث لصحيفة «ليبر بلجيك»، امس الاربعاء، «انا رجل افكار، ولكن ينبغي التمكن من مشاطرتها مع الغير وامتلاك الوسائل لتنفيذها، كما يجب خصوصا العمل مع جميع الشركاء الساعين للسلام في الشرق الاوسط». واضاف موراتينوس، «لا بد من توفير اجواء الثقة بين الاطراف التي تشعر بالارتياح تجاه موقف الاتحاد الاوروبي وتطلب منا نصائح واعمالا ومبادرات». وتطرق الى معارضة اسرائيل لمشاركة اوروبا الى جانب الولايات المتحدة في رعاية عملية السلام. واعتبر موفد الدول الـ (١٥) ان «للاتحاد الاوروبي، رغم ذلك، افكارا مهمة يريد تطويرها واستغلالها لصالح الاطراف المعنية في تحقيق السلام والامن في المنطقة». واوضح موراتينوس: «ينبغي ان نجتمع مع الامريكيين وان نتحدث اليهم مباشرة وان نطرح على الطاولة الادوات المتوافرة لدى كل منا بغية توزيع الادوار وما يجب عمله بطريقة منسقة ومتكاملة».

واعرب موراتينوس، سفير اسبانيا في اسرائيل حاليا، عن رغبته في ترك منصبه هذا قريبا وقال: «ينبغي ان نبرهن ان المبعوث الاوروبي يريد ان يكون موفدا متوازنا يصغي الى هذا الطرف او ذاك، ويدافع فقط عن مصالح اوروبا والسلام».

من جهة اخرى اعرب موراتينوس عن ارتياحه «للثقة» التي منحها الاتحاد الاوروبي للدبلوماسية الاسبانية التي نجحت على حد قوله «في حمل جميع الاطراف للجلوس الى طاولة واحدة» منذ عقد المؤتمر الاول للسلام في الشرق الاوسط في مدريد العام ١٩٩١.

وعين موراتينوس، يوم الاثنين الماضي، مبعوثا خاصا للاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط اثناء اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد في لوكسمبورغ.

دمشق تتهم اسرائيل باستفزاز سوريا

* اي عدوان على سوريا لن يكون نزهة *

●دمشق - الوكالات - اتهمت الصحافة السورية، الصادرة امس الاربعاء، اسرائيل، التي اعلنت، امس الاول الثلاثاء، عن مناورات عسكرية في الجولان باستفزاز سوريا وبتصعيد حدة التوتر وبـ «الاعداد المحتمل لعدوان» ضدها مؤكدة ان اي عدوان «لن يكون مجرد نزهة».

واعتبرت صحيفة «تشرين» الرسمية ان «الهدف المباشر للمناورات العسكرية الاسرائيلية هو استفزاز سوريا وتأجيج التوتر وتصعيد الاوضاع والاعداد المحتمل لعدوان ان اقتضى الامر».

واضافت الصحيفة ان حكومة اسرائيل «لم تكتف بالانقلاب على عملية السلام والتنصل من اسسها واهدافها وانما تعمل على تأجيج التوتر وتصعيد الاوضاع العسكرية واشاعة مناخ الريبة والتوجس والشكوك وتهيئة الظروف المواتية لعدوان ضد سوريا».

واكدت «تشرين» ان «اي عدوان على سوريا لن يكون بالتأكيد مجرد نزهة كما يفترض بعض المسؤولين الاسرائيليين وانما سيدمي المعتدي ويكيل له الصاع صاعين»، ودعت المسؤولين الاسرائيليين الى ان «يعودوا الى بوتقة السلام» مضيفة ان في السلام «مصلحة الجميع».

وبدورها قالت صحيفة «البعث» ان نتنياهو يشن «حملات مسعورة ضد سوريا مستخدما لغة التهديد والتلويح بالحرب موعزا لجنرالاته باجراء خامس مناورة استفزازية في الجولان في غضون ستة اشهر».

واشارت صحيفة «الثورة» الحكومية الى «هذا الكم من الجهود الدولية» التي بذلت من اجل تنفيذ ما سبق واتفق عليه في ما يخص باعادة الانتشار الاسرائيلي في الخليل وتساءلت «كم من الوقت يحتاجه اذاً تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط».

واعتبرت «الثورة» ان «حكومة تدير دفة السلام بوسائل الحرب والقوة وبأهداف الهيمنة والتسلط ليست قادرة على انجاز اي خطوة من خطوات السلام».

مطالبة المانيا باسترجاع النفايات الصناعية من لبنان

●بيروت - الوكالات - طلبت منظمة «غرين بيس» العالمية المدافعة عن البيئة، امس الاربعاء، من المانيا استرجاع شحنة النفايات الصناعية السامة، التي وصلت الى بيروت الصيف الماضي بصورة غير مشروعة.

واعلن فؤاد حمدان احد مسؤولي المنظمة لمنطقة حوض المتوسط خلال مؤتمر صحفي في بيروت ان المانيا «تتحمل مسؤولية معنوية وقانونية» في ما يتعلق باسترجاع (٣٦) مستوعبا من النفايات البلاستيكية الملوثة بمواد خطرة غير قابلة لاعادة التصنيع.

وقال ان النفايات البلاستيكية ممزوجة بمواد كيميائية ومبيدات حشرية واسمدة. واكد ان «العملية تجارة غير قانونية حسب اتفاقية بال» لانها لم تتم بموافقة السلطات اللبنانية ولا تتطابق مع المواد المذكورة في وثائق الشحن.

وتنظم معاهدة بال التي تم توقيعها في العام ١٩٨٩ عمليات نقل النفايات الصناعية السامة عبر الحدود.

وقالت المنظمة ان شركتين المانيتين ارسلتا النفايات الصناعية الى بيروت.

وكان المدعي العام اللبناني القاضي عدنان عضوم اعلن، امس الاول الثلاثاء، بعد لقاء السكرتير الاول للسفارة الالمانية في لبنان ان المانيا ستبلغ لبنان في غضون (٤٨) ساعة بمدى استعدادها لاسترجاع شحنة النفايات الصناعية السامة المحتجزة في مرفأ بيروت.

موسكو تريد المشاركة في الشق السياسي لحلف شمال الاطلسي

●موسكو - نقلت وكالة الانباء «انترفاكس» عن الامين العام الجديد لمجلس الامن القومي الروسي، ايفان ريبكين، قوله، امس الاربعاء، انه يؤيد مشاركة روسيا في الشق السياسي لحلف شمال الاطلسي.

تحطم طائرة عسكرية وسقوطها على احد الاسواق في اثيوبيا

●موجو (اثيوبيا) - الوكالات - تحطمت طائرة عسكرية وسقطت، امس الاربعاء، على احد اسواق مدينة موجو على بعد (٧٣ كم) الى الشرق من العاصمة الاثيوبية.

وقد قتل عدد من الاشخاص وتم انتشال عشرات الجرحى من بين الانقاض.

انتهاء اعمال اليوم الاول من المفاوضات الكردية - الكردية

●انقرة - الوكالات - انتهت اعمال اليوم الاول من المفاوضات بين الفصيلين الكرديين المتناحرين في شمال العراق التي تجري باشراف الولايات المتحدة مساء امس الاربعاء، على ان تستأنف، اليوم الخميس، كما ذكر المشاركون.

وقد غادرت الوفود الكردية والتركية والتركمانية والامريكية والبريطانية مقر الاجتماع من دون الادلاء بأي تصريح.

منح اليمن مساعدة مالية لمعالجة الاضرار الناجمة عن الفيضانات

●صنعاء - الوكالات - اعلن اندر سود، مدير منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في البنك الدولي، امس الاربعاء، عن منح اليمن مساعدة قدرها ٣٥ مليون دولار لمعالجة الاضرار الناجمة عن السيول والفيضانات، التي تعرض لها عدد من المناطق اليمنية في حزيران الماضي واسفرت عن مصرع اكثر من (٣٢٠) شخصا وتشريد (٣٧٧٠) اخرين.

ووصف المسؤول في البنك الدولي «النتائج الاولية للاصلاحات الاقتصادية التي شرعت فيها الحكومة اليمنية منذ اكثر من سنة بانها ايجابية»!

وقد بدأ اليمن برنامج اصلاحات جذرية واسع النطاق بناء على املاءات البنك وصندوق النقد الدوليين. وهو يأمل الحصول منهما على مساعدة قدرها (٧٠٠) مليون دولار على مدى ثلاث سنوات لدعم برنامج الاصلاحات، الذي يقضي بوقف الدعم الحكومي وعلى تحويل المؤسسات العامة الى القطاع الخاص وخفض البيروقراطية.

استمرار اعمال الانقاذ في بناية القاهرة

■ انتشال ٢٩ جثة ■ ما بين ٣٠ و ٤٠ شخصا ما زالوا تحت الانقاض ■ اعتقال تسعة اشخاص حاولوا السرقة ■

● القاهرة – الوكالات – استمرت اعمال رفع الانقاض بحثا عن ناجين او جثث في المبنى الذي انهار يوم الاحد الماضي في مصر الجديدة (شمال القاهرة) وتم، امس الاربعاء، انتشال جثة جديدة لترتفع الحصيلة الى (٢٩) قتيلا، في حين قلت فرص العثور على احياء بين الانقاض.

ويعتقد بان بين (٣٠) و (٤٠) شخصا لا يزالون مدفونين تحتها.

من جهة اخرى، امرت النيابة العامة في القاهرة، امس، بسجن تسعة اشخاص على ذمة التحقيق بعد توقيفهم وهم يحاولون السرقة من بين انقاض المبنى.

وقال مصدر امني ان اللصوص الذين اسرعوا الى مكان الحادث تظاهروا بمساعدة رجال الانقاذ، في حين كانوا في الحقيقة يبحثون بين الانقاض عن اي حاجيات ثمينة يمكن سرقتها كالاجهزة الكهربائية والمصاغ او النقود.

وقال مصدر في الشرطة ان نصف شقق المبنى المؤلف من (١٢) طبقة ويشمل (٤٤) شقة لم تكن مسكونة، مما ادى الى مراجعة عدد المفقودين، الذي كان في البداية يقدر بحوالي مئة شخص.

وكانت الشرطة القت القبض على صاحب المبنى رؤوف ويصا، الذي بنى خمسة ادوار اضافية، واثنين من المهندسين قاما بتعديلات في الدور الارضي للمبنى يعتقد بانها ساهمت في انهياره.

ومن بين المفقودين لا تزال هناك اسرة لبنانية، مكونة من الاب والام وولدين، وخمسة سعوديين، بينهم الزوجة والابناء الثلاثة للمستشار المالي للسفارة السعودية، لطفي موسى.

وتمكن رجال الانقاذ من اخراج ١٩ شخصا احياء، لا يزال اربعة منهم في المستشفيات وحالتهم مستقرة.

وقال مسؤول عن فريق الانقاذ ان اعمال البحث ستستمر حتى يوم غد، الجمعة.

ولم تعلن اللجنة المشكلة لتحديد اسباب انهيار المبنى تقريرها بعد. واكدت صحيفة «الاخبار» الحكومية، امس، ان استخدام الاسمنت الرديء وراء انهيار المبنى.

وقال الرئيس المصري حسني مبارك الموجود في شرم الشيخ «طالما هناك بشر ستكون هناك مخالفات، الحكومة تتخذ اجراءات شديدة حاليا وستصدر بعض الاجراءات، ولكن هذا لا يعني انه سيتم القضاء على عمليات التحايل على القانون».



● مواصلة رفع الانقاض بحثا عن ضحايا ●

عمليات اختلاس وتعويضات مُبالغ بها في الامم المتحدة

● نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – سمحت عمليات تدقيق داخلية في حسابات الامم المتحدة بالكشف عن عمليات اختلاس وتعويضات مبالغ بها دفعت الى موظفي الامم المتحدة تصل قيمتها الى عدة ملايين من الدولارات.

لكن السكرتير العام المساعد لشؤون الرقابة الداخلية في الامم المتحدة، كارل باشكي، حرص على التشديد على ان الامم المتحدة تمكنت من استعادة قسم كبير من هذه الاموال.

واوضح باشكي في تقريره السنوي الذي عرضه على الجمعية العمومية للامم المتحدة ان اخطر هذه الحالات حصلت في مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية في جنيف وتتعلق بموظف يحمل الجنسية الامريكية يشتبه في انه اختلس (٦٠٠) الف دولار منذ العام ١٩٩١ على شكل مصاريف يومية وبدلات سفر.

واشار التقرير الى موظفين في الامم المتحدة في هايتي تقاضوا تعويضات هائلة وتعرضوا في ما بعد لاجراءات تأديبية.

وتطرق المسؤول، ايضا، الى حالات عدة لتعويضات مبالغ بها دفعت الى مجموعات تابعة للامم المتحدة تقوم بمهمات حفظ سلام وتصل قيمتها الى «مئات الالاف من الدولارات»، وذكر في هذا الاطار مجموعة المراقبين في العراق والكويت التي تعيد منذ العام ١٩٩٣ مبلغ (٨٤٤) الف دولار تلقته عن غير حق.

خدام يلتقي وفدا من الاحزاب الاردنية المعارضة

● دمشق – الوكالات – التقى نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، امس الاربعاء، وفدا من الاحزاب الاردنية المعارضة كان قد وصل الى دمشق، قبل امس الاول الاثنين.

ونقلت وكالة الانباء السورية عن خدام تأكيده للوفد الاردني المؤلف من (٢٢) عضوا يمثلون عشرة احزاب «ضرورة العمل على حشد الجهود والطاقات العربية لمواجهة التحديات المصيرية التي تتعرض لها الامة العربية».

واشار نائب الرئيس السوري الى «دور القوى الشعبية العربية بتياراتها المتعددة في تحصين الوضع العربي في مواجهة ما يتهدد الامة العربية من اخطار خارجية وانقسامات داخل الوطن العربي».

واوضحت الوكالة ان الحديث دار حول «آخر تطورات الصراع العربي – الاسرائيلي، كما جرى تقويم الوضع العربي من كافة جوانبه الرسمية والشعبية».

وكان الوفد الاردني التقى في وقت سابق نائب الرئيس السوري، نائب رئيس الجبهة الوطنية التقدمية (تحالف يضم سبعة احزاب من بينها حزب البعث الحاكم) زهير مشارقة.

كلمة الاتحاد

اولئك اخواني..!

□ على الرغم من مشاعر الحزن المأساوي، والالم الذي لا يوصف والغضب الشرعي العارم، التي اكتنفت كل افراد عائلة الطفل الشهيد حلمي شوشة، فقد تأثروا كثيرا من زيارات التضامن التي قام بها، امس الاربعاء، عشرات المواطنين اليهود. ورأوا فيها شيئا من العزاء الحقيقي.

كان هناك عدد من رجال الدين اليهود وعدد من نشطاء حركات السلام وكذلك وفد من بلدة «تسور هداسا» المجاورة. وبرز بين المعزين، بشكل خاص، الاب الثاكل السيد يتسحاق فرنكلتال، الذي قتل ابنه اربيه بأيدي فلسطيني متطرف. فهذا الرجل، الذي عاش مأساة الثكل تماما مثل والد حلمي، لم يقع في هاوية الكراهية والانتقام، بل اختار طريق الكفاح من اجل السلام والتعايش السلمي بين اليهود والعرب. وجاء متضامنا مع ذوي حلمي ضد القتل والقاتل اليهودي (حسب الشبهات).

اننا نعرف الكثيرين جدا امثال فرنكلتال، بين اليهود وبين العرب في هذه البلاد والمنطقة. فالشعب في اسرائيل فقد في الحروب حوالي عشرين الفا والشعب الفلسطيني فقد ما يزيد عن مئة الف. ومع ذلك، فان الغالبية الساحقة من الشعبين اختارت طريق التعايش السلمي وطريق الحوار الانساني من دون حروب وصدامات وعنف.

تصوروا ما اجمل الحياة في بلادنا، مع نماذج انسانية من هذا النوع. وتصوروا كم يكون جمالها حقيقيا واصيلا ومتكاملا، عندما نجد هذه النماذج في ظروف السلام وفي نماذج انسانية سلمية، من دون قتل وعزاء، نماذج الشراكة الانسانية في الافراح والاتراح؟! وتصوروا كم ستكون معاناتنا اكبر، نحن الشعبين، اذا بقيت الساحة خالية لاولئك المتطرفين اعداء السلام من الجهتين؟!

لقد هتفت المحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر، قبل عقدين: «اولئك اخواني..» وقصدت المناضلين الفلسطينيين من اجل السلام والحرية. ونحن نهتف مثلها اليوم في كل يوم. فالبلاد مليئة بالمناضلين من اجل السلام الحقيقي، يهودا وعربا. وهؤلاء يشكلون جبهة واحدة وخندقا واحدا بل وربما يصح القول انهم شعب واحد، يهودي عربي، هو شعب السلام، في مواجهة الشعب الآخر، اليهودي العربي المعادي للسلام.

هنالك فوارق في قوة المعسكرين. هناك احتلال وهناك ضحايا احتلال. هناك جيش عاتي مقابل شرطة صغيرة. هناك نفر من المستوطنين يفرض ارادته على عشرات الوف الفلسطينيين.

لكن، وعلى الرغم من كل الفوارق، فان المسعى لتكبير «شعب السلام» وتصغير وتحجيم شعب اعداء السلام هو مهمة مقدسة، يشرفنا ان نكون في مقدمة المساهمين في تحقيقها.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

دعوة المجتمع الدولي لحماية الشعب الفلسطيني واطفاله من جرائم المستوطنين

● المطالبة بتجريد المستوطنين من السلاح ●

● حيفا – من «وفا» ومكتب رام الله الصحفي – دعت مؤسسات تعنى بحقوق الانسان الى توفير الحماية لابناء الشعب الفلسطيني، خاصة الأطفال منهم، من اعتداءات المستوطنين.

فقد دعت مؤسسة «الحق» في بيان لها، امس الاربعاء، المجتمع الدولي الى توفير الحماية اللازمة للفلسطينيين واطفالهم، الذين يتعرضون لاعتداءات مستمرة من قبل المستوطنين والجنود الاسرائيليين.

وعبرت المؤسسة عن قلقها العميق ازاء تزايد الجرائم التي يقترفها المستوطنون والتهديدات التي يطلقها قادتهم، بارتكاب اعتداءات جديدة ضد شعبنا الفلسطيني وترى فيها امرا في غاية الخطورة.

وطالب البيان الحكومة الاسرائيلية بمحاكمة ومعاقبة المسؤولين عن مقتل الشهيد الطفل حلمي شوشة (١٠ اعوام) وشهداء آخرين. كما طالبتها باتخاذ كافة التدابير لضمان عدم تكرار هذه الجرائم، الى جانب تجريد المستوطنين من السلاح لما يشكله من خطر حقيقي على حياة وأمن الفلسطينيين العزل.

ورأى البيان ان حادثة قتل الطفل شوشة وغيرها من الحوادث المشابهة، تشكل مؤشرات اضافية تنذر بعواقب بالغة الخطورة، خاصة وانها تأتي في سياق استمرار السياسة الاسرائيلية المتهاونة عموما، بل والمتواطئة احيانا مع نشاطات المتطرفين.

واكد البيان ان هذه السياسة ادت الى افلات المستوطنين المتورطين في جرائم عدة من العقاب، حيث جرى اطلاق سراح احدهم صباح اليوم التالي لارتكابه جريمته، في حين لا تلقى شكاوى المواطنين الفلسطينيين الاهتمام والمتابعة من سلطات الاحتلال.

وتعرض البيان الى ممارسات المستوطنين في عدد من محافظات الضفة الغربية، مثل جنين حيث يتجول المستوطنون هناك بأسلحتهم، وخطفوا عددا من الأطفال واوسعوهم ضربا، كما هددوا طفلا بالذبح بالسكين، وكذلك اعتداءات المستوطنين في قرى منطقة نابلس والقدس ورام الله.

وعلى الصعيد ذاته، طالب الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في بيان له، امس الاربعاء، المجتمع الدولي ومؤسساته الحكومية وغير الحكومية التدخل العاجل لكبح جماح وهمجية المستوطنين.

كما طالبهم بالضغط على حكومة نتنياهو لملاحقة المستوطنين وسحب سلاحهم، ووقف المجازر التي يخطط لها مجلس المستوطنات، تلك الهيئة العسكرية المتنفذة والحاضنة لمنظمات ومجموعات القتل والارهاب.

ودعا الاتحاد المجتمع الدولي الى «حماية اطفالنا وأهلنا من غلاة المستوطنين الذين يتحركون تحت مظلة جيش الاحتلال».

وعلى حاجز دير شرف العسكري، الذي اقامته سلطات الاحتلال في الفترة الأخيرة، يتساءل عدد كبير من المواطنين الى متى ستستمر معاناتهم، اذ يعمد جنود الاحتلال المتواجدون عليه وهم في الغالب لا يتجاوزون العشرين عاما من العمر، الى تفتيش بعض السيارات بشكل دقيق، اضافة الى انزال الركاب والتدقيق في بطاقاتهم واسماعهم كلاما بذيئا.

وهناك الكثير من الصور عن المعاناة المستمرة على هذا الحاجز، الذي قام الجنود، مؤخرا، بنقله ليكون قبل المفترق المؤدي الى جنين، ليستطيعوا ايقاف اكبر عدد ممكن من السيارات الخارجة والداخلة الى مدينة نابلس.

● تعامل السلطات سلبي وداعم للمستوطنين ●

وعبرت الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال/ فرع فلسطين، عن شعورها بالقلق الشديد من الأعمال المستمرة اللاانسانية، التي يمارسها كل من المستوطنين وجنود الاحتلال، والتي من شأنها تهديد حياة وأمن وسلامة الشعب الفلسطيني واطفاله خاصة. ان هذه الممارسات العنيفة انما تدل ليس فقط على مشاعر الكراهية والحقد لدى فئة المستوطنين، وانما تعكس ومن خلال سلبية ودعم السلطات الاسرائيلية لهم، سياسة قمع شاملة تنتهجها حكومات اسرائيل المتتالية ضد شعبنا الفلسطيني، مدعية استخدامها، لحماية امن وسلامة الشعب الاسرائيلي. ان وجود المستوطنين بحد ذاته لهو استفزاز غير قانوني، ابتداء من مصادرة الاراضي الفلسطينية التي تقام المستوطنات عليها وانتهاء بتزويد هؤلاء المستوطنين في الاسلحة مما يهدد امن وسلامة الشعب الفلسطيني.

ففي الصباح الباكر من يوم الاثنين الموافق (٢٨/١٠/١٩٩٦)، استشهد الطفل حلمي شوشة اثناء عودته من المدرسة الى منزله، حيث انهال المستوطن الذي يعمل مسؤول امن في مستوطنة بيتار عيليت بالضرب العنيف على الطفل وسدد اليه، وبدم بارد، عدة ضربات قاتلة، في الرقبة والرأس، ادت الى استشهاده.

وتحمّل الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال/ فرع فلسطين، السلطات الاسرائيلية المسؤولية الكاملة على متابعة مجريات التحقيق، بما يضمن العدل وسيادة القانون، فقد باشرت الشرطة الاسرائيلية «بالتحقيق» في الحادث، الا ان المستوطن المتهم كما صدر عن وسائل الاعلام «ما زال يرفض التعاون مع الشرطة وملتزم الصمت». الا ان شهود عيان سمعوه يقول للشرطة، انه غير راض عما حصل، كما اكد ذلك رئيس المستوطنة في مقابلة متلفزة في اليوم نفسه.

كيف كانت حكومة اسرائيل ستحقق في الموضوع، لو ان المعتقل فلسطيني ومتهم بقتل اسرائيلي؟ ان الجيش الاسرائيلي يفرض عقوبات جماعية ضد ابناء عائلة المتهم الفلسطيني متمثلة بهدم المنازل، وعلى اهل القرية من خلال فرض منع التجول، وابناء الشعب اجمع من خلال فرض الاغلاق.. فأين سيادة القانون والعدالة الانسانية؟!

وبما يتعلق بنتيجة التقرير الطبي للتشريح، ترى الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال/ فرع فلسطين، ان هذه النتيجة غير وافية ومبهمة، ولم تنشر كاملة. حيث جاء في التقرير ان الطفل «مات متأثرا من ضربة في عنقه الأيسر» دون تحديد مصدر الضربة، مما يترك مجالا واسعا للتلاعب في



تحديد سبب الوفاة. حيث ان من المعروف دوليا ان بامكان الأطباء الشرعيين التحديد بدقة متناهية فيما اذا كانت الضربة ناتجة عن وقوعه على الأرض او عن ضربه.

● سلسلة اعتداءات همجية! ●

ان مقتل الطفل حلمي شوشة، ما هو الا استمرارية وامتداد لسلسلة الاعتداءات الهمجية المتكررة على اطفال الشعب الفلسطيني، من قبل المستوطنين وتحت حماية الحكومة الاسرائيلية. ففي شهر تشرين الأول الجاري، لوحده، اصيب كل من التالية اسماؤهم على ايدي المستوطنين.

● في ٢/١٠/٩٦ إعتدت مجموعة من المستوطنين وقوات من الجيش الاسرائيلي على اربعة اطفال من منطقة الخليل، مما اسفر عن مقتل الطفل اشرف المطور (١٢) عاما، وجرح ثلاثة آخرين بمن فيهم الطفل معتز جرادات، الذي اصيب في بطنه بعيار ناري.

● في ١٥/١٠/٩٦ في قرية يعبد/ جنين، اعتدى المستوطنون على مجموعة اطفال، من ضمنهم الطفل زيد فتحي (١٤) عاما، وتعرض للضرب والتعذيب وللخطف. وفي اليوم نفسه وبالقرب من قرية يعبد قام المستوطنون بالاعتداء على اربعة اطفال اقارب، وتمكنوا من الامساك بأحدهم وهو الطفل محمود بعجاوي، وانهالوا عليه بالضرب المبرح حتى الاغماء، ثم اخذوه الى المعسكر القريب وادعوا ان الطفل اعتدى عليهم!

● في ١٦/١٠/٩٦ قام المستوطنون من مستوطنة «شيرفي شمرون» \نابلس، بوضع الحواجز والقاء الحجارة على السيارات الفلسطينية المارة، والتي اصيب على اثرها الطفل ياسين زهدي (١٢) عاما، وتم نقله الى المستشفى لتلقي العلاج.

● في ٢٤/١٠/٩٦ قامت مجموعة من المستوطنين، من مستوطنة «دبويا» في الخليل، باطلاق كلابها المسعورة على طالبات مدرسة قرطبة. وفي اليوم نفسه اطلق نفس المستوطنين تلك الكلاب المسعورة على طفل وعمره اربع سنوات، وعلى اثرها تم نقله الى المستشفى للعلاج على اثر صدمة نفسية.

● في ٢٧/١٠/٩٦ قام المستوطنون وعلى مسمع ومشاهدة الجيش الاسرائيلي بالاعتداء بالضرب المبرح على الطفلة سحر عبد الرؤوف المحتسب (١٢) عاما، وهي من سكان ساحة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل، واصيبت بعدة رضوض وكدمات في جميع انحاء جسمها.

■■■

وقد توجهت الحركة الى المجتمعين المحلي والدولي مطالبة بالضغط على حكومة اسرائيل من اجل:

(١) اجراء تحقيق فوري حقيقي وشامل في مقتل الطفل حلمي شوشة، تحت اشراف دولي وبمشاركة لجنة محلية اسرائيلية، تتكون من حقوقيين واعضاء كنيست.

(٢) مراجعة تقرير التشريح الخاص بالطفل حلمي شوشة، من قبل طبيب شرعي محايد.

(٣) اجراء تحقيق منظم من قبل السلطات الاسرائيلية، في كل الجرائم التي ارتكبها المستوطنون بحق الأطفال الفلسطينيين وادانة المتهمين منهم، وتطبيق العدالة.

(٤) اتخاذ المجتمع الدولي والحكومة الاسرائيلية، الاجراءات الكفيلة لحماية الأطفال الفلسطينيين في المناطق الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي، والالتزام بتطبيق القوانين والأعراف الدولية وخاصة الواردة في ميثاق جنيف الرابع، لضمان حقوق الانسان الفلسطيني وسلامته، خاصة الأطفال منهم.

جوقة «كروان» العبلينية تستضيف جوقة تشيكية للغناء

● عبلين – لمراسلنا محمد قسوم – بدعوة من المركز الثقافي في القرية، استضافت فرقة «كروان» العبلينية للغناء الجوقة التشيكية «ماوستي ندليم»، واستقبلت باحتفال رسمي في مركز الروم الاورثوذوكس، تحدث فيه يوسف حيدر ونبيه عواد.

وقدم اعضاء الجوقتين في امسية مشتركة، مجموعة من الأغاني الشعبية.

وقام اعضاء الجوقة التشيكية بزيارة لأعضاء جوقة عبلين في بيوتهم.

بلدية حيفا تعمل على ادخال اللغة العربية للافتات في الشوارع



● حيفا – مكتب «الاتحاد»، من ميسون اسدي – قالت الناطقة بلسان بلدية حيفا، براخا بريل، ان البلدية تعمل على تغيير اللافتات في شوارع المدينة، ووضع لافتات جديدة باللغات الثلاث، العبرية والانجليزية والعربية. واشارت الى ان البلدية استبدلت (٧٠) لافتة مكتوبة باللغتين الانجليزية والعبرية فقط.

جاء ذلك ردا على شكوى قدمتها «الاتحاد» الى البلدية، حول استثناء اللغة العربية من اللافتات. ومن يتجول في شوارع حيفا، خاصة في «الهدار» و «الكرمل»، يرى ان اللافتات لا تشمل اللغة العربية.

وقالت بريل، ان اللافتات ثبتت منذ زمن طويل وتسعى البلدية لتغييرها جميعها.

النساء افضل اداء من الرجال في ادارة الأعمال!

● باريس – و.ص.ف – كشفت نتائج دراسة نشرتها مجلة «انتروبريز» في عددها لشهر تشرين الثاني ان المؤسسات التي تديرها نساء، هي اكثر مردودية بمرتين وتسجل معدل نمو اكبر بمرتين من المعدل الوسطي.

واوضحت الدراسة، التي شملت (٢٢) الف مؤسسة وشركة، ان اسباب هذا التفوق يكمن في ان المرأة التي تتولى الادارة تعمل اكثر وتركز سلطتها على «الكفاءة والتوافق» و «تتوقع مسبقا اتجاهات السوق» و «تدير بشكل حازم». كما انها تجيد التعامل وتعطي «الاولوية للخدمة والاتصال» مع الزبون وتولي «مسؤوليات بدلا من المراكز والالقاب» وهي «غالبا اكثر تفهما للآخرين».

وفي شريحة الـ ٥٠٠ مؤسسة من الشركات الصغيرة والمتوسطة التي يقل رقم اعمالها عن مئة مليون فرنك فرنسي، حققت المؤسسات التي تديرها نساء بين العامين ١٩٩٤ و ١٩٩٥ معدل نمو بلغ ٨.٧٪ مقابل معدل وسطي فرنسي محدد بـ ٦٪ كما سجلت ربحا بمعدل ٣.٢٪ (مقابل ١.٧).

اما بالنسبة لشريحة الـ ٥٠٠ شركة من الشركات الصغيرة التي يتراوح رقم اعمالها بين ١٠٠ و ٥٠٠ مليون فرنك فقد سجلت الشركات التي تديرها نساء معدل نمو بلغ ١٦.٩٪ (مقابل معدل وسطي ٦.٦٪) وحققت ربحا بمعدل ٣.٢٪ (مقابل ٠.٦).

واكدت الدراسة ان ٢٦٪ من ارباب العمل في القطاع التجاري الفرنسي هم من النساء. وهناك ٦٥٪ من ربات العمل انشأن مؤسساتهن بجهودهن الخاصة بينما ورثت ٣٥٪ منهن مؤسساتهن.

مايكل جاكسون لا يجلب سوى «المصائب»

● بومباي – اصيب احد المعجبين بمايكل جاكسون، امس الاربعاء، بكسور في الجمجمة وهو في حالة خطرة بعد ان تشاجر مع صديقه لانتزاع بطاقة لحضور الحفلة الموسيقية التي سيحييها المغني الاميركي في بومباي.

وذكرت صحيفة «بومباي تايمز» ان فيشال باريخ كسر مزهرية على رأس مانيك؛ سود (٢٠ عاما) خلال شجار على بطاقة بقيمة ثلاثة آلاف روبي (٨٥ دولارا).

واضافت الصحيفة ان باريخ اراد انتزاع البطاقة من صديقه وتحول الشجار الى مأساة.

وسيحيي جاكسون حفلة موسيقية في بومباي، يوم غد الجمعة، في اطار جولته العالمية «هيستوري». وتباع البطاقات لحضور الحفلة بـ ١٥٠٠ روبي (٤٢ دولارا) وثلاثة الاف روبي (٨٥ دولارا) وخمسة آلاف روبي (١٤٢ دولارا) و ١٥ الف روبي (٤٢٨ دولارا). ويمثل الرقم الأخير الدخل الشهري لعائلة من الطبقة المتوسطة.

مراقبة قشرة الأرض عن كثب

● واشنطن – اعلنت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) انه سيتم خلال ثلاث سنوات نشر شبكة من ٢٥٠ الة لاقطة لمراقبة تطور قشرة الأرض في جنوب كاليفورنيا للتمكن من رصد الزلازل في منطقة لوس انجلوس.

وستقوم هذه الالات، التي ستربط بـ (٢٤) قمرا اصطناعيا لوزارتي الحربية والنقل وضعت في المدار حول كوكب الأرض، بقياس تغيرات قشرة الأرض كل سنة بدقة فائقة ما يتيح تحديد مراكز الهزات.

وكان تصميم لهذه الشبكة رصد بعد استخدام اربع الات لاقطة في العام ١٩٩٠ لحركات خفيفة لقشرة الأرض على علاقة بالزلازل التي ضربت جنوب كاليفورنيا في عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٤.

وقال ديفيد جاكسون احد مسؤولي مركز رصد الهزات الارضية في جنوب كاليفورنيا في بيان ان الشبكة تضم حاليا ٤٠ الة لاقطة وعند اكتمالها ستسمح بتحديد «الشقوق المدفونة التي لا تصل الى سطح الارض».

بعد ادانته بالفرح لمقتل رابين

خفض رتبة عسكرية من رائد الى ملازم اول

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت المحكمة العسكرية في الشمال، امس الاربعاء، خفض رتبة دانييل بيبس، من رائد الى ملازم اول، بعد ادانته بالسلوك غير الملائم لواحد في موقعه.

وكان بيبس (٣٧ عاما) ضابطا في سلاح الصيانة، كتب رسائل ضمنها التعبير عن فرحه بمقتل يتسحاق رابين، وقال في احداها انه «يجب شرب دم رابين». واثنى في رسالة اخرى على جريمة القتل وقرأها امام الجنود!

وفي نقاش نشب بين افراد الوحدة المسؤول عنها، قال بيبس، ان رابين «خائن وقاتل». وعبر عن اعتزازه وافتخاره بما قام به السفاح باروخ غولدشطاين وقتل (٣٩) فلسطينيا في الحرم الابراهيمي في الخليل!

وطالب ممثل النيابة بانزال بيبس من رائد الى جندي عادي بدون اي رتبة وفرض السجن الفعلي عليه.

من جهته طالب محامي بيبس، نحمان برطوف، بالاكتفاء بتوبيخ موكله وعدم خفض رتبته، مشيرا الى انه سيستأنف ضد قرار المحكمة العسكرية.

وقال بيبس تعقيبا على قرار المحكمة، «ان مجرد ادانته بسبب التعبير عن الرأي يعتبر اهانة له»!

من جهة اخرى، قدمت النيابة العامة في لواء القدس لائحة اتهام ضد اريه باريوسيف، الذي أسمع تحريضا من على شاشة التلفزيون في الاسبوع الفائت، واثنى على قتل رابين.

وقال باريوسيف، انه شرب نخب مقتل رابين وشكر الله على نجاح يغآل عمير في مهمته. وجاء في لائحة الاتهام اقتباسا من اقوال باريوسيف منها: «لبست ثياب عيد كما امرتنا الشريعة عندما يقتل احد المجرمين. واقمنا احتفالا استمر اسبوعا رفعنا فيه الانخاب».

واتهم باريوسيف بتأييد منظمة ارهابية وبالحض على التمرد.

وقال باريوسيف في قاعة المحكمة ردا على لائحة الاتهام، «شعب اسرائيل حي»!

وستبت المحكمة يوم غد الجمعة، في طلب الشرطة تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القانونية.

منظمة الصحة العالمية تؤكد

يجب اعداد دراسات اعمق حول مرض جنون البقر

● جنيف (الامم المتحدة) – الوكالات – اكدت منظمة الصحة العالمية في جنيف على ضرورة اجراء دراسات اضافية اعمق حول الشكل الجديد لمرض كروتزفيلد – جاكوب المعروف بجنون البقر للتوصل الى فهم افضل للعلاقة بين المرض الذي يصيب الانسان وذاك الذي يصيب البقر.

وقالت المنظمة ان المعطيات الجديدة حول امكانية انتقال المرض الى الانسان والتي نشرتها مجلة «نيتشر» العلمية تشير بوضوح الى ان الاضطرابات التي وصفها الخبراء، بانها شكل جديد للمرض نظرا لخصائصها السريرية والمرضية الفريدة، «سببها عامل مختلف» عن العامل الذي يسبب الاشكال الأخرى المعروفة والمنتشرة للمرض الذي يصيب الانسان.

واضافت ان النتائج الجديدة لا تقدم في المقابل «اي معلومات حول المصدر المحتمل لهذا العامل المسبب للمرض ولا حول الطريقة التي تتم بها العدوى».

واكدت المنظمة ضرورة دراسة سبل انتقال المرض على الحيوانات المستخدمة في التجارب ولا سيما الفئران المعدلة وراثيا عن طريق انسجة حيوانات مجترة مصابة بجنون البقر. واضافت ان التشابه الملاحظ بين الشكل الجديد لمرض كروتزفيلد – جاكوب والتهاب الدماغ الاسفنجي لدى البقر، يتفق مع الفرضية التي وضعها خبراء من منظمة الصحة العالمية في الربيع الماضي والتي تقول ان المرض الجديد قد يكون ناتجا عن تعرض الانسان للعامل المسبب للمرض الذي يصيب البقر.

وقالت المنظمة ان المعلومات الجديدة المنشورة تعزز هذه الفرضية، معلنة انها ستنظم في مطلع ١٩٩٧ لقاءات تشاورية بين الخبراء لتفسير هذه المعلومات وانعكاساتها، ولا سيما حول مدى خطورة تناول اللحم البقري المتهم بانه السبب وراء المرض الجديد.

اكتشاف طريقة متطورة للغش في الامتحانات

● نيويورك – افاد مصدر قضائي في نيويورك ان القضاء الامريكي قرر مقاضاة امريكي من كاليفورنيا متهم بوضع طريقة متطورة للغش في الامتحانات يعتمد فيها على فارق التوقيت بين الساحل الشرقي والساحل الغربي للولايات المتحدة.

واوضح المصدر ذاته انه تم توقيف جورج كوباياشي (٤٥ عاما) ووضع في الحبس على ذمة التحقيق في لوس انجلوس ومن المتوقع ان توجه اليه اليوم الخميس تهمة الغش والتزوير ويواجه عقوبة بالسجن عشر سنوات كحد اقصى.

وجاء ذلك في نص الشكوى التي رفعت الى المحكمة الفدرالية في منهاتن ان شركة كوباياشي التي تحمل اسم «امريكان تيست سنتر» كانت تعد الطلاب بـ «طريقة فريدة» لتحضيرهم لامتحانات القبول في الجامعات لقاء مبلغ ستة آلاف دولار.

وبما ان هذه الامتحانات تنظم في اليوم ذاته في كافة انحاء البلاد، كان كوباياشي يرسل «طلابا محترفين» يتم تسجيلهم تحت اسماء مزورة للمشاركة في الامتحانات على الساحل الشرقي للولايات المتحدة.

ويقوم بعدها هؤلاء الطلاب المزيفون الذين وصفوا بأنهم «خبراء حقيقيون»، بنقل اجوبة هذه المسابقات هاتفيا الى مكتب شركة «امريكان تيست سنتر» في كاليفورنيا حيث كانت الامتحانات تبدأ بعد ثلاث ساعات بسبب فارق الوقت. وكان كوباياشي ينقل بدوره الاجوبة الى الطلاب الحقيقيين في الساحل الغربي.

وقد تم الكشف عن عمليات الغش هذه بفضل عميل في مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) قدم نفسه على انه طالب يريد المشاركة في الامتحانات وفق ما جاء في الشكوى.

السجن الفعلي (١٤ عاما) على تل ابيبي حاول قتل زوجته

● تل ابيب – لمراسل خاص – فرضت هيئة المحكمة المركزية من ثلاثة قضاة السجن الفعلي (١٤ عاما)، امس الاربعاء، على هرتسل نوح، من المدينة، بعد ادانته بمحاولة قتل زوجته نوعا، قبل حوالي تسعة أشهر.

واخذ القضاة بعين الاعتبار وضع نوح النفسي اثناء ارتكاب الجريمة وتعبيره عن اسفه فيما بعد، لذلك لم يفرضوا السجن الفعلي الأعلى الذي يسمح به القانون وهو (٢٥) عاما.

وكان نوح، احب نوعا حبا جنونيا من النظرة الأولى، رغم انه متزوج وهي، ايضا، متزوجة. ودرجا على مدى أشهر للالتقاء سرا، الى ان قررا الزواج، بعد الطلاق، هو من زوجته وهي من زوجها.

وبعد سنوات من الزواج، بدأت العلاقات بينهما بالتدهور. وطفق يضرب زوجته ويهينها ويسمعها بذيء الكلام، الى ان فقدت القدرة على الاحتمال وطلبت الطلاق. وكانت نوعا تعمل في حانوت للحقائب وتعيل نفسها. ورفضت الاستجابة لطلبات نوح، بالتراجع عن الطلاق، لكنه لم يحتمل ذلك. وقبل نحو تسعة اشهر، دخل الى الحانوت التي تعمل فيها، اشهر بندقية وافرغ في جسدها (٦) رصاصات واصيبت بجروح خطيرة، فيما حاول هو الانتحار، لكنه نجا ايضا.

العنق الطويل يؤثر على المحكمة

● طوكيو - الوكالات - ربحت مواطنة يابانية، امس الاول الثلاثاء، دعوى تقدمت بها امام المحكمة العليا للحصول على تعويضات بعد ان تعرضت لحادث طرق في العام ١٩٨٧، واصيبت برضة قوية في عمودها الفقري، لكن عنقها الطويل كان السبب في خفض قيمة التعويضات المخصصة لها.

وكانت المحكمة الغت حكما سابقا اصدرته محكمة فوكوكا في جنوب اليابان وقررت خفض التعويضات المخصصة لهذه المرأة ب ٤٠٪ بسبب عنقها الطويل.

واعتبر هيديو شيكوسا قاضي المحكمة العليا ان المزايا الجسدية الاستثنائية للضحية «يجب الا تؤخذ في الاعتبار لتحديد قيمة التعويضات التي يجب دفعها».

وكانت محكمة البداية في فوكوكا اكدت حكما اصدرته محكمة محلية في العام ١٩٩٢ واعتبرت بموجبه ان طول عنق الضحية زاد قوة الاصابة بهذه الرضة خلال الحادث الذي وقع في العام ١٩٨٧.

وكانت المحكمة فرضت على سائق السيارة التي اصطدمت بسيارة الضحية وشركة التأمين التي يتعامل معها بدفع ١٤.٨ مليون ين (١٣٠ الف دولار) اي اقل بـ ٤٠٪ من المبلغ الذي كانت ستتقاضاه لو ان طول عنقها كان طبيعيا.

كلمة تمار غوجانسكي عضو الكنيست الجبهوية في الكنيست يوم ٢٩ / ١٠ لدى نقاش ميزانية الدولة

الميزانية تزيد من عدم المساواة

* تقليص في مخصصات الاطفال، والدفع لزيارة الطبيب وبدل الدواء * هل هي عقوبة ان يكون لك اولاد؟ * لماذا يتعلم الاولاد العرب في صفوف مزدحمة؟ *

السيد الوزير، يمكن الرد بشكل تهكمي على كل حجة تطرح هنا. واعتقد بأن الكثيرين يرون أنه من غير المناسب لك ان ترد بشكل تهكمي. والحقيقة هي انه ليست الوزارة فقط اليوم، ولا حتى في سنوات سابقة، اعتبارا من سنة ١٩٩٠ منذ انتخابي للكنيست، وحتى اليوم، لم احظ بالحصول على المعطيات التي طلبتها. فهل، بدل ان يبدي الوزير ملاحظات تهكمية، لا علاقة لها بالموضوع اطلاقا، والتي يمكن الجدال حولها في مكان اخر، اذا اراد - هل يجيب مرة واحدة فقط جوابا موضوعيا - وهل تقدم وزارة المالية مرة معطيات، ويقارنها معا فيما يسمى عقلانية المشغلين او دعم المشغلين، والسوبسيديا هائلة الحجم التي ستكون في السنة القادمة حوالي عشرة مليارات شيكل، مقابل مساهمتهم في سوق العمالة. وبالمناسبة، ليقدم الوزير ايضا معطيات عن رفع الحماية الحكومية وعن استيراد العمالة، فهذه معطيات هامة جدا ايضا. وقل لي، ما هي العلاقة بين السوبسيديا للمشغلين وبين رفع الحماية وبين اغلاق المصانع. اذ انه بدون المعطيات لا يمكن النقاش. وبدون معطيات سيدي الوزير يصبح الامر ديماغوغيا فقط.

انت تقول انك لا تمس اطلاقا بالطبقات الفقيرة، فهل تملك معطيات تشير الى انك لا تمس بالطبقات الفقيرة؟ واود ان اسألك، سيدي وزير المالية عن ماذا يواجه الآباء في اسرائيل عندما تدخل الميزانية حيز التنفيذ؟ فاذا ما كنت غير معدود مع الفقراء المدقعين، فلديك ولدان فقط، ربما لم تتمكن بعد، وربما ليست لديك خطة لأكثر من ولدين. فأنت لن تحصل على مخصصات الاطفال، ولكن في الوقت نفسه تدفع مقابل الصحة، وتدفع اكثر لدى زيارة الطبيب، وتدفع للدواء اذا مرض الولد. واود أن افهم: ان تكون من الآباء في اسرائيل، فهذا عقوبة؟ وهذه هي الحقيقة.

والان اريد ان اسأل ما اذا كان الوصول الى الشيخوخة هو عقوبة؟ ونحن نعرف ان نصف المحتاجين للمعالجة هم الشيوخ، وهناك من يحصلون على تأمين الدخل، وهؤلاء مشكلتهم محلولة، ولكن ماذا عن الباقين؟

يأتون ويقولون لنا، لا تقلقوا، فسوف نهتم. ان الجهاز الصحي سيدي وزير المالية، سينقصه في السنة القادمة، حسب تقديراتي - ونستطيع ان نفحص لاحقا اذا كانت هذه التقديرات حقيقية، وفي اخر السنة سنرى اذا كان فيها مبالغة. فمن المليياردي شيكل هذه، هناك على الاقل نصف مليار في الاجراءات التي اتخذتها انت الان. ولماذا اقول ذلك؟ لأن اي زيادة في الدفع للخدمات الصحية لن يجعلها اكثر نجاعة، خلافا لما يقوله مختلف الناس، لان هذه الزيادة في الدفع ستدعو مختلف الناس الى رفض العلاج الصحي، والى رفض التشاور مع الطبيب،



* تمار غوجانسكي *

وفي نهاية الامر، وبدل ان يذهبوا الى الطبيب في العيادة الخارجية او الطبيب في عيادة صندوق المرضى، سيذهبون مباشرة الى غرفة الطوارئ، ومباشرة الى سرير المستشفى. وكل خبير في الطب الشعبي سيقول لك، أنه حين يشجعون الناس على المجيء للفحص يوفرون المال.

واود ان اسأل: اذا ما كان سيطلب من النساء الان ان يدفعن مبلغ ٢٠ شيكلا او اي مبلغ اخر مقابل الفحص لاكتشاف مسبق لسرطان الثدي، هل هذا تبرع لصحة الجمهور أو لصحة النساء او هو توفير؟

صحيح ان في الميزانية اعادة ديون وفيها ميزانية عسكرية. وهذا الجزء هو من الماضي الذي نجره خلفنا، من النتائج العسكرية واعادة الديون بسبب المصاريف العسكرية التي كانت في الماضي. ولكنني اريد القول: انه اذا كانت المخاوف من مواجهات عسكرية ومن حروب تتحقق بسبب هذه السياسية التي تنتهجها الحكومة، وعدم استعدادها لتطبيق الاتفاقيات القائمة كما هي، وبسبب عدم الاستعداد لاجراء مفاوضات جدية مع سوريا، فان كل هذه الميزانية ستذهب الى مكان اخر بالمرة. وانا اذكر كم كلفتنا غزوة ما سمي بـ «عناقيد الغضب»، وكم ستكلفنا، لا سمح الله اذ وقعت حرب اخرى.

الامر الاخير الذي اود قوله هو بالنسبة لقضية المساواة، وانه يمكن الحديث عن مساواة بين الاغنياء والفقراء، ويمكن الحديث في مجالات مختلفة. ولكن اريد ان اسأل: هل يوجد في هذه الميزانية الموضوعة امامنا، بداية حل لقضية، ان مواطن الناصرة يتلقى نصف ما يتلقاه مواطن الناصرة العليا بالنسبة للنفر في المدينة التي يعيش فيها؟ ولماذا؟ وكم سنة يمكن الاستمرار في ذلك؟ وهل احتياجات المواطنين العرب غير مماثلة لاحتياجات المواطنين اليهود في الاساس؟

لقد سمعنا هنا تصريحات عن المساواة، فلماذا يجب ان يتعلم الولد العربي في صفوف اكثر ازدحاما؟ولماذا يجب ان يحصل على خدمات اقل؟

ليس في هذه الميزانية اية خطوة الى الامام في هذا الموضوع، واي تقليص تجريه في تطوير التعليم سيمس بالناس المميز ضدهم اليوم والذين كان المفروض ان تحسن الميزانية وضعهم. ولهذا فان ميزانيتك تزيد من عدم المساواة في دولة اسرائيل.

العمال الالمان ونقاباتهم:

"لن نسمح لأحد بتقليص مخصصات المرضية"

* خطر انفجار الوضع والقيام باضرابات عنيفة مثل اضرابات سنوات الخمسين *

□ اعداد: جهاد عقل □

● محاولات ارباب العمل في جميع الدول الرأسمالية مستمرة من اجل ضرب الانجازات النقابية العمالية، وفي المانيا انفجر نزاع جديد هذا الاسبوع في علاقات العمل، بعد ان اعلن ارباب العمل في شركات الصناعات والهندسة، انهم يريدون الغاء الاتفاق القائم مع النقابات العمالية بالنسبة لأيام المرض، والذي يعطي تعويضا بنسبة ١٠٠٪ عن يوم المرض، اي يُدفع كامل الاجر للعامل عن ايام مرضه.

هذا الاعلان لارباب الصناعة استنفر العمال ونقاباتهم، فالحصول على التعويض الكامل كان بعد نضال عنيف وعنيد من العمال ونقاباتهم في مطلع سنوات الخمسين، وعلى الفور دعت القيادات النقابية لاجتماعات عمالية لشرح هدف ارباب العمل الالمان، ومن اجل تجنيد العمال للتصدي لهذه المحاولة الخطيرة، والتي سيكون لها تأثير بعيد المدى على علاقات العمل، وخطر تهديد اتفاقيات العمل القائمة.

وفي احدى الاجتماعات التي عقدتها النقابات صرح سكرتير نقابة المعادن، كلاوس تسفيكل «نحن نخرج اليوم للدفاع عن رسوم المرض بنفس التصميم والعناد، الذي كافحنا به من اجل تحصيلها في سنوات الخمسين»، وهذا يعني ان علاقات العمل في المانيا سوف تلتهب في حالة محاولة ارباب العمل الغاء اتفاقية العمل القائمة بهذا الخصوص. واعتماد القانون الذي ينص على دفع ٨٠٪ من الاجر فقط.

وقامت النقابات العمالية في المانيا بتنظيم مظاهرات كبيرة في مختلف انحاء المانيا، مما ادى الى شلل الحركة الانتاجية في مختلف المصانع مثل مصانع الحديد والصلب وصناعة السيارات والقطارات.

ويدعي ارباب العمل ان الهدف من تنفيذ القانون هو محاولة المحافظة على اماكن العمل، وعدم فصل عمال من العمل، وتدعي الحكومة ان هناك ضرورة لتنفيذ القانون لان الاقتصاد الالماني في حالة طوارئ وعلى العمال تحمل جزء من العبء!

جدير بالذكر ان عدد العاملين في فرع المعادن والميكانيكا انخفض خلال الخمس سنوات الاخيرة بأكثر من مليون عامل واليوم يبلغ عدد العاملين في هذا الفرع (٣,٥) مليون عامل بينما كان العدد في العام ١٩٩١ (٤,٥) مليون عامل.

٢,٥ مليون عامل اجنبي في المانيا

● تشير مصادر النقابات العمالية في المانيا الى ان عدد العمال الاجانب في المانيا يصل اليوم الى (٢,٥) مليون عامل، يعملون في مختلف المرافق الاقتصادية الالمانية، وعدد الجاليات الاجنبية حوالي (٧,٥) مليون شخص، حوالي (١٠٪) من عدد السكان في المانيا.

واكبر تجمع عمالي اجنبي هو من تركيا حيث يعمل حوالي (٧٥٠) الف عامل تركي في المانيا، واكثرية العمال الاجانب يعملون وفقا لاتفاقيات العمل في المانيا، ومنظمون في النقابات الالمانية، لكن اجورهم اقل من اجر العامل الالماني.

لكفرقاسم

٤٠ عاماً

٩٤٥٣

نتنياهو يعرقل الاتفاق

قبل بضعة اسابيع فقط شاهدنا على شاشة التلفزيون، المنظر المخجل والمخزي، منظر الصور المحزنة لجنود الجيش الاسرائيلي يندفعون الى بيت في الخليل ويضربون الاولاد. وقرأنا في الصحف شهادات عن جنود ارغموا اولادا على شرب البول - وايضا في الخليل، وشاهدنا منع التجول الذي فرض على مائة وستين الف نسمة في الخليل من الفلسطينيين، لكي يكون للمستوطنين اكثر راحة «للاحتفال» بعيد العرش.

اعادة الانتشار في الخليل حسب اتفاقات اوسلو التي وقعت عليها اسرائيل، يهدف الى غاية اساسية واحدة: اخراج الجيش الاسرائيلي من الخليل، لكي لا تتكرر مثل هذه الامور، ولكي لا يعيش سكان الخليل تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وعندما جاء بنيامين نتنياهو وطالب في المفاوضات بأن يوافق الفلسطينيون على دخول الجيش الاسرائيلي الى كل مكان في الخليل وان يعمل كل ما يحلو له (الملاحقة الساخنة)، فانه عمليا، يريد افراغ الاتفاق من اي مضمون، والاستمرار في احتلال الخليل. ولا عجب اذا كان عرفات يرفض ذلك، ولو انه وافق على هذا لكان مجنونا.

ان الذي يؤخر الاتفاق في الخليل هو بنيامين نتنياهو، الذي يبدو انه لم يفهم بعد بأنه يجب تنفيذ الاتفاقات، وان الاحتلال يجب ان ينتهي.

آدم كيلر

(حولون)

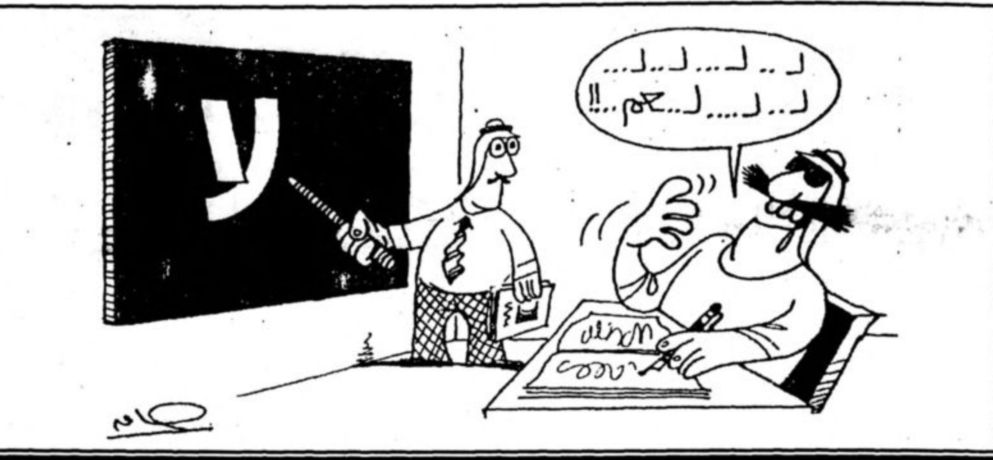
حق الشرطي الفلسطيني مثل حق الجندي الاسرائيلي

حكومة اسرائيل سمحت لنفسها ان تعتقل شرطيا فلسطينيا على جسر اللنبي كان متجها الى الاردن لتلقي العلاج مدعية بأنه شارك في اطلاق النار على الجنود الاسرائيليين ابان الاحداث الاخيرة.

خبر عادي اذاعه الراديو ولم يعره الكثيرون انتباها، وكأنه غير جدير بالاهتمام!! السؤال: هل يحق لحكومة نتنياهو ان تعتقل شرطيا فلسطينيا دافع عن اهله وشعبه بكرامة ضد شراسة الجنود الاسرائيليين الذين لم يتورعوا عن توجيه نيران اسلحتهم الى المدنيين العزل من شعبنا؟ وهل يريد نتنياهو ان يشعلها نارا من جديد؟ فاعتقال شرطي فلسطيني اليوم بأية ذريعة كانت هي سابقة خطيرة، ممكن ان تشجع حكومة نتنياهو على التمادي في استعلائها وعنجهيتها ومواصلة اعتقال من تقع يدها عليه من الشرطة الفلسطينية، اذا لم توقف هذه الحكومة عند حدها حالا، وان لا يمر شعبنا على هذه الظاهرة الخطرة مرور الكرام، وكأن الشرطي الفلسطيني لقيط وليس له من يدافع عنه، فالمطلوب الان ومن الرئيس عرفات وسلطته الفلسطينية ومن نوابنا العرب في الكنيست ان لا يسكتوا على هذا التصرف الغبي من حكومة نتنياهو وان يضغطوا وبكل الوسائل المتاحة من اجل اخلاء سبيل هذا الشرطي وافهام حكومة اسرائيل ان تصرفا كهذا يمكن ان يشكل سيفا ذا حدين، فمن يجب ان يعتقل اولا هم الاسرائيليون الذين بدأوا بفتح نيرانهم على المدنيين ولا يستثنى من الاعتقال، الذين تسببوا بانفجار تلك الاحداث الدامية وقتها، وان يُفهموا حكومة نتنياهو بأن ما يحق للجندي الاسرائيلي يحق للشرطي الفلسطيني، و «مفيش حد احسن من حد». وعلى حكومة نتنياهو ان تفهم بأن من يريد للاوضاع ان تهدأ عليه ان يسير قدما وبنية صافية باتجاه السلام العادل دون الالتفات الى الوراء وان يكفّوا عن اتهام الشرطة الفلسطينية بفتح نيرانها على الجنود الاسرائيليين.

جان زهر

(حيفا)



خلّي الدم الغالي يسيل!

● بقلم: عبد الحفيظ دراوشة ●

«خلّي الدم الغالي يسيل ان المُسيل هو القتيلُ
مدي بهامك انها منكوسةٌ، حمل ثقيلُ
خلي الدم الغالي يسيل ضوءا يُنار به السبيلُ
عذرا يقوم على الطغاة السافحين به الدليلُ
هذا الدم الرقراقُ ركاض لغايته عَجولُ
يصل المناضل بالمناضل حين يعييه الوصولُ
خلي الدم الغالي يسيل كما يسيل السلسبيلُ
خلي الدم الغالي يسيل فالبغي مرتعه وبيلُ
دفع الدماء عن المواطن حريّة ثمن قليل
لكم الديار ومجدها وفخارها الضخم الأثيلُ
سل هيكل التاريخ تنبئك الشهود به العُدولُ
كم موكب للبغي جال به، وكم سحبت ذيول»

هذه ابيات من قصيدة لأبي الفرات، جالت في خاطري يوم مقتل الطفل الفلسطيني حلمي شوشة ابن العاشرة بضربات وحشية من ضابط امن صهيوني محتل.

كنت اعتقد ان قاتل طفل هو بحد ذاته قتيل! مسيل دمَه هو ولدمه أراق وأسال!

ان قاتل الاطفال لا بد لديه اطفال واحفاد، وان عذاب الضمير يقتل هذا القاتل كل لحظة وفي كل وقت وان ابتعد او حاول الابتعاد جغرافيا وتذكرا لجريمته.

سيرى، ما عاش الدم على يديه مهما غسلهما وسيرى ذلك الطفل الذي قتله ينزف ويصرخ ويتخبّط وهو بالنزع الاخير، هذا اذا كان لدى القاتل ومضة من ضمير. لقد شاهدت على شاشة التلفزيون والسينما وقرأت عن جنود امريكيين اشتركوا في حرب الفيتنام قد فقدوا عقولهم، وبعضهم راح يوغل في اجرامه فارتكب في بلده فظائع وجرائم ضد ابرياء او انه انتحر) وذلك بعد انتهاء الحرب الفيتنامية، كل ذلك نتيجة لمعاناتهم وعذاباتهم من هول الفظائع التي ارتكبوها او شاهدوها، فقد طاردتهم الضحية في كافة الولايات الامريكية وفي شتى بلادهم ومدنهم وقراهم رغم البَون الشاسع والبعد عن مكان الجريمة.

ان قتلة اطفال فلسطين ومحتلي ارض شعب فلسطين ومشرّديه قد تطعموا ضد تأنيب الضمير وعذاباته وحقنوا بالامصال التي تكسبهم المناعة او تخمد الضمائر الى الابد وتجعلها تنام - او هكذا يبدو لنا!!

لا يمكنني ان اتصور قتل ابرياء على يد محتل لم يكتف بنهب الارض وسلبها والتوسع بها وطرد اصحابها الشرعيين بل راح يقتل ويقتل...، ويقتل حتى الاطفال كي لا يبقى «مدّعٍ» يدعي بحق فيضيع صاحب الحق ويقضي عليه وعلى حقه!

كيف يحدث هذا ونحن في اواخر القرن العشرين بعد ان خاض العالم حربين عالميتين ضروسين وخاض خلالهما التجربة المأساوية المرة بعد ان عانى من نازية هتلرية بشعة؟!!

والذي يجعلك تلطم وتتمزق غيظا ان القاتل يطلق على الضحية وعلى اهلها صفة «مخربين» و «ارهابيين» و «متطرفين».

فاذا كان القتيل هذه صفاته فأية تسمية نطلقها على قتلة الاطفال وناهبي الوطن يا ترى؟!

ولنردد معا مطلع قصيدة ابي الفرات الصادقة:

«خل الدم الغالي يسيل
ان المُسيل هو القتيل»

في ندوة بدائرة الاحصاء المركزية:

كيفية التعامل مع جدول غلاء المعيشة

البيرة - مكتب رام الله الصحفي - عقدت دائرة الاحصاء المركزية ندوة حول جدول غلاء المعيشة، اهميته ووسائل تركيبه، في مقرها بالبيرة يوم امس تحدث فيها د. حسن ابو لبدة، رئيس الدائرة، وكل من د. حازم الشنار، رئيس الادارة العامة للاحصاءات الاقتصادية في الدائرة والسيد محمود القيّة مدير ادارة الاسعار والانظمة القياسية في الدائرة.

ونوّه ابو لبدة بالدور الاساسي الذي يحتله جدول غلاء المعيشة في حياة اي مجتمع حيث يشكل مراجعة وقرارات اساسية تتخذ في كل شهر تخص الحياة الاقتصادية والوظيفية ومستوى الاجور، وان هذا الجدول هو افضل ما يمكن توفيره للباحث والمخطط وصانع القرار، واضاف، ان هذا الجدول يتم اشتقاقه في العادة بعد اجراء مسح على مدار عام كامل حول الانفاق والاستهلاك.

وقال ابو لبدة، ان جدول غلاء المعيشة الفلسطيني، الذي دأبت الدائرة على اعلانه في الرابع عشر من كل شهر قد جاء نتيجة معايشة باحثي الدائرة لـ ٤٨٠٠ اسرة فلسطينية وعلى مدى شهر كامل، ويستند الى معطيات حديثة جدا ويعكس واقع الانفاق والاستهلاك الفلسطيني وغطية الاستهلاك، وهو اقرب ما يكون الى الدقة.

واستعرض الشنار بداية عمل الدائرة في برنامج الاحصاءات الاقتصادية لتغطية كافة المؤشرات المتعلقة بالتطور الاقتصادي، ومن اجل استكمال السلاسل الزمنية التي توقف الاسرائيليون عن انتاجها منذ العام ١٩٩٣، حيث كان لا بد من بناء منظومة الاحصاءات الاقتصادية من خلال توفير الاطار العام وهو السجل التجاري الذي لم يكن متوفرا مما دعا الدائرة الى توفيره عبر التعداد العام الذي انجزته ونشرت نتائجه.

وقدّم القيّة تعريفا لجدول غلاء المعيشة، واصفا اياه «بالرقم القياسي لاسعار المستهلك والتغيرات التي تحصل على الاسعار»، وقال ان الجدول يستند الى دراسة حوالي ٥٦٨ سلعة مختلفة.

وجاء في دراسة اعدتها الدائرة ان الارقام القياسية لاسعار المستهلك هي عبارة عن وسيلة احصائية لقياس التغيرات في اسعار السلع والخدمات المشتراة من قبل المستهلك بين فترة واخرى، وان من اهداف الرقم القياسي، انه يصور التغيرات التي تطرأ على اسعار السلع التي يتم التعامل بها في الاسواق وما يتبع ذلك من الوقوف على اتجاهات الاسعار وظروف الاسواق وتكاليف المعيشة، والوقوف على القوة الشرائية للنقود، واعداد الحسابات والمجاميع القومية بالاسعار المثبتة، وجاء ايضا ان الهدف من جمع الاسعار في الميدان هو توفير متوسطات الاسعار الشهرية على مستوى المدينة، وعلى مستوى الضفة والقطاع والقدس، وعلى المستوى الوطني، ويستخرج متوسط الاسعار من خلال قسمة الوسط الحسابي لمجموع التسعيرات على عددها.

هذا واعقب الشرح مداخلتين لكل من د. يوسف عبد الحق، ود. عمر عبد الرازق المحاضرين بجامعة النجاح، والاجابة على اسئلة الحضور.

غرفة طوارئ

● بمناوبة: برهوم جرايسي ●

وين اكتوبر

في الاسبوع القادم نحيي ذكرى ثورة اكتوبر، وهذه الذكرى كسابقتها حزينة، وحزينة مرتين، الحزن الاول لان الانجاز العظيم لهذه الثورة قد انهار، فهناك من رأى ان هذا الانجاز (الدولة الاشتراكية) فشل ويجب العودة الى الرأسمالية!

والحزن الثاني، نحزنه، على ما نشهده اليوم في روسيا من الاوضاع المأساوية التي يعيشها الشعب الروسي.

فالى جانب الفقر المدقع وحياة الانسان التي اصبحت رخيصة، ورواج «مهنة» الدعارة التي اصبحت مصدر الرزق، التي تضمن «لقمة الخبز» لنسبة كبيرة نسبيا من العائلات هناك.

والى جانب ما نسمعه عن موت الاطفال والشيوخ والنساء جوعا في جميع انحاء روسيا.

والى جانب العيش في ظل الخوف من عصابات المافيا الرهيبة التي تسيطر على جميع جوانب الحياة الروسية.

الى جانب كل هذا تجلس في الكرملين سلطة فاسدة تحكمها موميا، تنتظر ساعتها وتتعامل مع شخصيات السلطة كأحجار الشطرنج، وفي كل شهر نشهد موجة اقالات وتعيينات، بهدف الحفاظ على سلطة الموميا.

والشعب الروسي انتخب هذه الموميا في شهر حزيران الماضي بدون ان يعرف حقيقة وضعه الصحي، وبعد شهرين يعترف الكرملين انه كذب على الشعب الروسي خلال الانتخابات عندما ادعى ان صحة يلتسين جيدة.

فالشعب الروسي الذي لم يعمل كفاية لمنع الانهيار يعيش في ظل سلطة اللاسلطة والعيش المهين.

وين «الشباب»

وايضا عن ثورة اكتوبر.. فقبل ثماني وسبع وست سنوات رخص الحبر وسهل حمل الاقلام، وانهال علينا الكتبة «بتوع» الفكر المتنور الذين نظّروا لنا و «علمونا» ان كل التجربة الاشتراكية فشلت ويجب انهاءها، ومنهم من انهال على حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ووصفه بأنه شارك في «الجريمة».

في حينه كان كل شيء مسموح، وتشكلت الحلقات والحركات، فذاك يشطح يمينا واخر يمين اليمين، ومنهم من قاده الاكتئاب الى الاكتتاب لاحزاب صهيون، واخر «عزل نفسه» عن الحياة السياسية واخر «كت شعره» لكثرة ما حك رأسه، بعد ان تنعم بنعم الاشتراكية واليوم يتنكر لكل شيء، لا لشيء الا لكي يقولوا عنه انه تقدمي ومتنور.

واليوم عندما نرى كل ما يحدث في الدول الاشتراكية السابقة لا نجد من «يحدثنا» و «يرشدنا» و «يعلمنا» و «ينورنا».

اين الجماعة «بتوع» الدمقراطية، والنور والتنوير اين هربوا، هل ارتفع سعر الحبر ام ثقل وزن الاقلام، واين جماعة «العالم الحر»، وحقوق الانسان، هل ملأوا افواههم ماء، ام ترابا؟.. في اي ظلمة يجلسون؟

قولوا شيئا......

وين احنا

اما نحن حملة البطاقات الحمراء فجالسون، نتفرج على كل ما يحدث هناك وهنا وفي داخلنا، غير راضين، ولكن مرتعبين، ولا ننبس ببنت شفة وتاركين الامور على حالها.

معظم من بقي في الحزب كان انتسب له بناء على مبدأ اساسه العدالة الاجتماعية، وهذا المبدأ هو الذي جعلنا نرى النور في اخر الطريق المظلم.

واليوم الكل.. الكل.. يتبنى طروحاتنا السياسية ومنهم من نسبها لنفسه متنكرا للحقيقة والتاريخ.

نحن جالسون «نبكي حظنا» وكأن كل شيء انتهى، وننسى ان من عبّدوا لنا الطريق في الماضي مرّوا في ظروف اسوأ واقسى، ولم يجلسوا في حينه جانبا بل فعلوا كل شيء لتذليل العقبات.

ونحن، تقع على كاهلنا مسؤولية مواصلة الطريق من اجل الاجيال القادمة، وان جلسنا جانبا فالويل لنا وللاجيال اللاحقة.

علينا اخذ زمام المبادرة وان ننفض آلامنا وهمومنا جانبا، ونصد كل من يعيقنا ان كان من خارجنا او من داخلنا، وان لا نسكت فالزمن لا ينتظر...

.... والبقية تأتي.

ردا على تصريحات مدرب بيتار القدس

الطيباويون: سنستقبل بيتار القدس بصورة ممتازة

❑ كوهين – وسائل الاعلام حَرَّفت اقوالي! ❑

● اكد مدرب بيتار القدس، ايلي كوهين، امس الاربعاء، ان وسائل الاعلام وخاصة المقروءة حرفت اقوالي بشأن اللقاء الرياضي المرتقب بين هبوعيل الطيبة وبيتار القدس.

وكان ملحق «يديعوت احرونوت» الرياضي، نشر، يوم الاثنين الماضي، تصريحات اشتمت منها رائحة العنصرية وتحويل المباراة بين الفريقين الى مباراة بين اليهود والعرب، الامر الذي اثار ردود فعل غاضبة وعنيفة في الشارع الرياضي العربي عامة والطيباوي خاصة.

وعقب رئيس ادارة هـ. الطيبة، السيد عبد القادر حاج يحيى، على تصريحات ايلي كوهين قائلا «نحن لا نرد عليه بشيء وليحصد ما زرعه» وان الادارة واللاعبين والجمهور الطيباوي سيستقبلون المقدسيين بصورة ممتازة.

اما رئيس الجمعية العثمانية لفريق هبوعيل الطيبة، السيد عبد الرحمن حاج يحيى، فعقب قائلا «علينا بذل قصارى جهدنا وقوتنا لنهزم فريق بيتار القدس. مع كل الاحترام لايلي كوهين ولرأيه الذي لا يمت للرياضة بصلة او علاقة نحن نتحدث طيلة الوقت عن ان كرة القدم رياضة لكن ايلي كوهين يحاول ان يدخل ويقارن لعبة كرة القدم بالمعركة والحرب».

واردف عبد الرحمن قائلا: «يوم الجمعة سيعود ايلي كوهين وفريقه بخفي حنين وبدون نقاط من المباراة واهداف كثيرة في مرماه. لقد اظهر ايلي كوهين وجهه الحقيقي وسنلتقي في الملعب.

مدرب هـ. الطيبة، البولندي فوتيك لازارك، عقب على اقوال كوهين: «نحن نعمل بالرياضة وبشكل خاص في كرة القدم. كنا نفضل ان ايلي كوهين يدخل الحماس للاعبيه بطريقة اخرى وليس بهذه الاشياء. نحن ننظر الى المباراة كلقاء رياضي بين فريقين.

يعقوب دهان، والد حارس المرمى ميكي دهان، وهو عضو في ادارة رابطة المدربين واستنكر بشدة اقوال ايلي كوهين لان ابني ميكي فخور بكونه يهوديا وفخور ايضا بكونه لاعبا في فريق عربي في دولة اسرائيل».

(عبد اللطيف مصاروة)

الشرطة تمنع اجراء مباراة هـ. الطيبة وب. القدس في كفار سابا



* جمهور الطيبة الطيبب سيفشل توقعات الشرطة *

❑ رفضت الشرطة السماح لفريق هـ. الطيبة اجراء مباراته البيتية ضد ب. القدس على استاد كفار سابا.

فقد بعثت الادارة الطيباوية في مطلع الاسبوع الجاري رسالة للاتحاد العام لكرة القدم جاء فيها ان في نية الادارة اقامة المباراة على استاد م. نتانيا وعندما اخبر المسؤولون في الاتحاد العام لكرة القدم شرطة نتانيا بالخبر عارضت بشدة وبشكل قاطع اجراء المباراة على استاد نتانيا لدوافع امنية، فاعلم اداريو الطيبة بالخبر من قبل المسؤولين في الاتحاد العام الذين اسرعوا في البحث عن ملعب بديل وقد توجهت ادارة هـ. الطيبة لادارة م. هرتسليا طالبة اقامة المباراة على استاد هرتسليا فاعتذرت ادارة م. هرتسليا معللة السبب زرع ارضية الملعب بالعشب الاخضر الشتوي فلم يبق خيار الا التحدث مع ادارة هـ. كفار سابا التي رحبت باستضافة المباراة، ولكن الشرطة عادت للمرة الثانية ورفضت بشكل لا يقبل التأويل اجراء المباراة في كفار سابا معللة ان استاد كفار سابا لا يستطيع استقبال جمهورين عريضين من شأنهما احداث الشغب والفوضى واعمال تخل بالنظام لان الشرطة لا تقدر الفصل بين الجمهورين.

بعد اغلاق كل الطرق امام الادارة الطيباوية توجهت الادارة الطيباوية الى ادارة هـ. تل ابيب طالبة قيام عرض مشترك مع هـ. تل ابيب، فوافقت ادارة هـ. تل ابيب شريطة ان تدفع ادارة هـ. الطيبة مبلغ (٣٦) الف شيكل مقابل استعمال الملعب فرفضت الادارة الطيباوية جملة وتفصيلا مطلب ادارة هـ. تل ابيب.

فتوجهت الادارة الطيباوية الى ادارة هـ. بيتح تكفا طالبة استعمال الملعب فرفضت الادارة الملبسية طلب الادارة الطيباوية معللة بان الجمهور المقدسي هو جمهور مشاغب من شأنه احداث خلل واضرار جسيمة بالاستاد وبعد مشاورات عديدة توصلت ادارة هـ. الطيبة لقرار الاتصال ببلدية حيفا والطلب منها السماح للفريق الطيباوي اجراء المباراة على ارض استاد كريات اليعزر يوم الجمعة فلبت بلدية حيفا طلب ادارة هـ. الطيبة.

اذا مباراة هـ. الطيبة البيتية ضد ب. القدس ستجري احداثها على استاد كريات اليعزر يوم الجمعة الساعة الثانية والنصف عصرا. وسيديرها الحكم الدولي الحيفاوي عميت كلاين.

(عبد اللطيف مصاروة)

مباريات هذا الاسبوع

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة

* الدرجة الممتازة - الدوري العام (الاسبوع الثامن) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. تسفريريم حولون	بني يهودا تل ابيب	الجمعة	١٤.٣٠	حولون	اريك حايميموفيتش
هـ. الطيبة	ب. القدس	الجمعة	١٤.٣٠	كريات اليعيزر	عميت كلاين
هـ. بيتح تكفا	م. تل أبيب (بث مباشر قناة٢)	السبت	١٧.٤٥	استاد بيتح تكفا	حاييم يعقوبي
م. حيفا	م. هرتسليا	السبت	١٥.٣٠	كريات اليعزر	يوسف بنيشتي
هـ. كفار سابا	هـ. بئر السبع	الجمعة	١٤.٣٠	كفار سابا	شموئيل شطايف
هـ. تل ابيب	هـ: حيفا	السبت	١٥.٠٠	بلومفيلد	داني كورن
هـ. القدس	م. بيتح تكفا	الجمعة	١٤.٣٠	استاد تيدي	آفي برينتس
هـ. ريشون لتسيون	هـ. بيت شان	السبت	١٤.٣٠	ريشون لتسيون	مئير ليفي

* الدرجة القطرية - الدوري العام (الاسبوع السابع) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. كريات جت	م. عكا	السبت	١٤.٣٠	كريات جت	اساف كينان
ب. تل ابيب	هـ. الخضيرة	الجمعة	١٤.٣٠	جاؤون يافا	ليئور كورنفلد
م. عيروني اشدود	م. يفنه	السبت	١٤.٣٠	اشدود	دافيد براك
هكواح م. رمات غان	سكتسيا نس تسيونا	الجمعة	١٤.٣٠	وينتر	الون ييفت
هـ. بات يام	هـ. رمات غان	الجمعة	١٤.٣٠	بات يام	طلال دراوشة
هـ. اشكلون	هـ. اشدود	الجمعة	١٤.٣٠	اشكلون	محسين ابريق
هـ. كريات شمونة	م. يافا	السبت	١٤.٣٠	كريات شمونة	دائي كورنفلد
م. نتانيا	م. كفر كنا	الجمعة	١٤.٣٠	م.نتانيا	دافيد مورينو

* الدرجة الاولى - الدوري العام (الاسبوع السابع) *

(المنطقة الشمالية)

هـ. كفر كنا	هـ. مجدال هعيمق	السبت	١٤.٣٠	كفر كنا
هـ. كفر قاسم	م. ابناء شفاعمرو	السبت	١٤.٣٠	كفر قاسم
م. العفولة	هـ.كرمينيل	الجمعة	١٤.٣٠	الناصرة العليا
م. عسفيا	م. الاخاء الناصرة	السبت	١٤.٣٠	دالية الكرمل
اتحاد ابناء سخنين	شمشون تل ابيب	الجمعة	١٤.٣٠	سخنين
هـ. اكسال	هـ. ام الفحم	الجمعة	١٤.٣٠	الناصرة البلدي
هـ. عكا	م. الخضيرة	الجمعة	١٤.٣٠	عكا
هـ. الناصرة العليا	م. طمرة	السبت	١٤.٣٠	الناصرة العليا

(المنطقة الجنوبية)

هـ. اتحاد شباب يافا	هـ. رمات هشارون	السبت	١٤.٣٠	جاؤون يافا

* الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع الرابع) *

(المنطقة الشمالية أ)

هـ. دير حنا	ب. حتسور	السبت	١٤.٣٠	دير حنا
هـ. عرابة	شباب نحف	السبت	١٢.٠٠	بئر المكسور
هـ. سخنين	هـ. شباب طمرة	السبت	١٤.٣٠	سخنين
م. غفعات هركفوت	هـ. البعينة	السبت	١١.٠٠	كريات آتا
هـ. عين ماهل	هـ. كفر سميع	السبت	١٤.٣٠	دبورية
م. كابول	سكتسيا معلوت	السبت	١٤.٣٠	كابول
هـ. شباب الناصرة	هـ. طوبا	السبت	١٤.٣٠	الناصرة البلدي
هـ. مجد الكروم	هـ. حرفيش	السبت	١٤.٣٠	مجد الكروم

(المنطقة الشمالية ب)

هـ. برطعة	هـ. عرب النجيدات	السبت	١٤.٣٠	عرعرة
م. باقة الغربية	بلدي ام الفحم	السبت	١٤.٣٠	باقة الغربية
هـ. بئر المكسور	م. ام الفحم	السبت	١٤.٣٠	بئر المكسور
م. تسور شالوم	هـ. كفر قرع	السبت	١٤.٣٠	تسور شالوم
هـ. الرينة	م. طيرات هكرمل	السبت	١٠.٣٠	الرينة
هـ. تحليئيل	م. طرعان	السبت	١١.٠٠	هـ. الخضيرة
هـ. غفعات اولغا	هـ. الفريديس	السبت	١١.٠٠	غفعات اولغا

(المنطقة الجنوبية أ)

م. كفر قاسم	ب. يافا	السبت	١١.٣٠	هـ. كفر قاسم
م. قلنسوة	هـ. آزور	السبت	١٤.٣٠	قلنسوة
هـ. الطيرة	هـ. محنيه يهودا	السبت	١٤.٣٠	هـ. الطيرة

(المنطقة الجنوبية ب)

هـ. ابناء اللقية	هـ. ايلات	السبت	١٢.٣٠	عرعرة

(عبد اللطيف مصاروة)

عبد الله باشا

(الحلقة الاولى)

خليفة سليمان باشا العادل في ولاية صيدا، وعاصمتها مدينة عكا، منذ ايام احمد باشا الجزار. كما تولى حكم ولاية طرابلس الشام، اضافة الى ولاية صيدا اعواما قليلة.

حافظت عكا على مكانتها العالية ودورها المهم في تاريخ بلاد الشام منذ ايام ظاهر العمر (١٧٥٠ - ١٧٧٥)، مرورا بالجزار وسليمان باشا. وقد وسّع عبد الله باشا نفوذه في جبل لبنان وانحاء فلسطين التي لا تتبع لولايته، مثل ألوية نابلس والقدس. وقد عين عشية الحملة المصرية حاكما على تلك الالوية، فتم بذلك توحيد فلسطين كلها تحت سلطته. لكن ابراهيم باشا، الذي قاد تلك الحملة، حاصر عكا ستة اشهر كاملة حتى نجح اخيرا في احتلالها (ايار ١٨٣٢). فكان ذلك نهاية لدور عبد الله باشا وحكمه في فلسطين، وكذلك نهاية لمكانة عكا السياسية التي كسبتها بيروت.

اصله ونشأته

هو عبد الله باشا بن علي آغا الخزندار. كان والده من كبار مماليك الجزار، امثال سليمان باشا، وابو نبّوت، وغيرهما. وقد اضطر الى الفرار من عكا ايام ثورة سليم باشا على الجزار سنة ١٧٨٩. واختفى في جبلة عدة اشهر، فتزوج هناك ابنة الشيخ نور الله. وبعد مدة، عاد الى خدمة الجزار في عكا، وعين خزندارا له، وهو منصب يأتي في اهميته بعد الكتخدا، او وكيل الباشا ونائبه. ولما توفي الجزار سنة ١٨٠٤، التزم عبد الله باشا الحياد في الصراع على السلطة، فأصبح الساعد الايمن لسليمان باشا العادل، واقرب المقربين اليه. وحصل علي آغا على رتبة الباشوية، وعين رسميا لمنصب كتخدا الوالي. وكان سليمان باشا يرسله في مهمات خارج عكا. ففي سنة ١٢٢٧ هـ/ ١٨١٢م، مثلا، شرع علي باشا الكتخدا في بناء جامع في الناصرة، وأتم عمارته بسرعة، ورتب له اوقافا كافية لمصروفاته، وولى عليه الشيخ عبد الله الفاهوم، قاضي الناصرة في ذلك الوقت. وظل علي باشا نائب الوالي وقائمقامه حتى وفاته في عكا سنة ١٨١٥.

نشأ عبد الله باشا في كنف والده، وجرى تدريبه وتحضيره لتقلد مهمات الحكم من بعده. وعلى الرغم من صغر سنه (في اوائل العشرينات)، فانه عُين بعد وفاة والده كتخدا الوالي سليمان باشا العادل، بمشورة ومساعدة من الصراف حاييم فرحي، صاحب النفوذ عند ولاة عكا. وكان كبار المماليك، امثال محمد باشا ابو نبّوت، يطمعون بهذا المنصب، لكن طموحاتهم لم تتحقق. وفي الاعوام الاخيرة لحكم سليمان باشا على ولاية صيدا، شغل عبد الله وظيفة وكيل الوالي ونائبه. فلما مرض سليمان باشا قبيل وفاته سنة ١٨١٩ بعدة اشهر، تسلم عبد الله باشا مقاليد الحكم فعلا. وهكذا انتقلت السلطة في عكا الى يد عبد الله باشا من دون ان تتكرر مشاهد الصراع التي جرت بعد وفاة الجزار.

حكمه واعماله

كانت علاقات عبد الله باشا، في اول امره، حسنة مع محمد علي باشا حاكم مصر. وتثبت الرسائل المتبادلة بينهما ان الثقة والتعاون قد سادا تلك العلاقات في بداية العشرينات. فلما اختلف عبد الله باشا مع والي الشام، درويش باشا، وقفت الدولة العثمانية الى جانب الاخير، واتهمت والي عكا بالتمرد والخيانة. واصدر السلطان امرا بعزل عبد الله باشا عن «إيالتي صيدا وطرابلس الشام والقيادة العامة (باشبوغ) الجردة، واحيلت تلك المناصب بصفة مؤقتة على صاحب الدولة درويش باشا». واصدرت الاوامر للباشا المذكور، ولمصطفى باشا والي حلب، وحلمي ابراهيم والي أضنه، بأن يزحفوا معا على عكا لاستخلاص الحكم من عبد الله باشا المعزول. وفي تلك الاثناء التي اقتربت فيها جيوش الولاة المذكورين الى شمال فلسطين، التجأ بشير الشهابي، امير جبل لبنان، الى محمد علي باشا، حاكم مصر، والتمس منه مساعدة عبد الله باشا لاخراجه من محنته.

تقدم عبد الله في تلك الفترة (سنة ١٨٢٢) بالتماسات العون والمساعدة من محمد علي، للوساطة عند الباب العالي في الأستانة. وتدخل حاكم مصر فعلا عند الباب العالي، طالبا العفو عن عبد الله باشا وابقاءه في منصبه. وكانت جيوش حاكم مصر في تلك الاثناء تساعد السلطان العثماني في اخماد نار ثورة اليونان، فقُبلت وساطته، واستُجيب لطلبه. ورجعت الامور الى مجاريها في انحاء فلسطين، بل قامت الدولة ايضا بعزل درويش باشا والي الشام عن منصبه في اوائل سنة ١٨٢٤. واظهر عبد الله باشا «المنة والسرور للعفو والمساعدة» التي نالها بمساعي حاكم مصر عند الباب العالي. لكنه تنبه ايضا الى مطامع محمد علي باشا في بلاد الشام، فأخذت العلاقات بين الطرفين تتدهور منذ اواسط العشرينات.

اما في عكا نفسها، فقد وطد عبد الله باشا حكمه وتطلع الى زيادة نفوذه في المناطق المجاورة. وكان قد اعدم صرافه حاييم فرحي، الذي كان قد ساعده في الوصول الى منصبه، بعد توليه للحكم بفترة قصيرة سنة ١٨١٩. ويظهر ان طمعه في امواله وخوفه من نفوذه، وربما سعاية بعض حساده ومنافسيه، كانت سببا في قتل فرحي الصراف. وقد برز بين المقربين لديوان الوالي في العشرينات عدد لا بأس فيه من المشايخ والعلماء، امثال آل الماضي، والتاجي، والزيتاوي، والسعيد، وغيرهم. كما اخذ عبد الله باشا يظهر اتجاهاته الدينية، ويقول انه من الاشراف عن طريق امه، ابنة الشيخ نور الدين. وقد تزامنت مواقفه الدينية هذه مع بروز مثل هذه الاتجاهات في العاصمة العثمانية، ايام السلطان محمود الثاني، الذي حاول استمالة العلماء ورجال الدين عشية القضاء على الانكشارية.

وفي سنة ١٨٢٥، قامت ثورة في جبال القدس ضد والي الشام، مصطفى باشا، ومتسلمه الذي حاول جباية ضرائب باهظة من سكان اللواء. وكانت الدولة قد خفضت قيمة العملة في ذلك العام، الامر الذي اثقل عبء الضرائب على السكان. كما ان الحُجاج تقدموا بالشكاوى ضد والي الشام الذي لم ينجح في تأمين المؤن والامان على طريق الحج. لذا تقرر عزل والي الشام المذكور، وعين بدلا منه ولي الدين باشا. وفي تلك الاثناء استمرت الثورة في القدس من دون ان يستطيع ولاة الشام اخمادها. وكان الانكشارية قد ثاروا في حزيران ١٨٢٦ ضد سياسة السلطان محمود الثاني بسبب قراره بتحديث الجيش العثماني واقامة «النظام الجديد».

توجه السلطان محمود الثاني الى عبد الله باشا، طالبا منه ارسال جيشه الى القدس لاخماد الثورة فيها. واستجاب عبد الله باشا لطلب السلطان بكل سرور، لا سيما ان ذلك يعزز مكانته ويثبت تفوقه على والي الشام. وارسل عبد الله باشا جيشا مكونا من ألفي جندي، يقودهم نائبه (الكيخيا) عن طريق الساحل. وبعد ان وصل جيش والي عكا الى الرملة، اتصل بأولاد ابو غوش، وقدم لهم الهدايا حتى لا يتعرضوا لجيشه الزاحف على القدس. وفعلا تقدم هذا الجيش وحاصر المدينة. فلما رأى علماء المدينة وأعيانها ألا فائدة من المقاومة، توصلوا الى اتفاق مع الجيش المحاصر للاستسلام، شرط عدم التعرض للاهالي او الثوار وزعمائهم. وهكذا تم انهاء الثورة في نهاية سنة ١٨٢٦ من دون سفك للدماء، وذلك عن طريق تدخل عبد الله باشا والي عكا. وقد كافأ السلطان عبد الله باشا على خدماته في العام التالي، فعينه واليا على طرابلس الشام، مرة اخرى، اضافة الى ولاية صيدا.

في تلك الاثناء اخذ محمد علي باشا يظهر نياته التوسعية اتجاه بلاد الشام، بعد ان ارسل جيوشه لمساعدة السلطان في قمع ثورة اليونان. فعدا محاولاته الرسمية عن طريق الباب العالي، عزز حاكم مصر اتصالاته بالعائلات، صاحبة النفوذ في فلسطين وجبل لبنان، تمهيدا لتحقيق طموحاته. وتخوف السلطان من نيات محمد علي التوسع في المنطقة فقرر تعزيز مكانة عبد الله باشا، والي عكا، الذي كان قد عين مجددا واليا على طرابلس الشام، اضافة الى ولاية صيدا، كما ان نفوذ عبد الله باشا في الوية نابلس والقدس، التي ظلت تابعة لولاية الشام حتى نهاية العشرينات، تعززت جدا في تلك الفترة.

(يتبع)

(عن كتاب د. عادل مناع: اعلام فلسطين في اواخر العهد العثماني)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

كيف يستغلون فلسطين؟

الشركات الاحتكارية تزداد توسعا وسيطرة من اجل مصالحها

احتلال فلسطين حقيقة راهنة. والاحتلال قائم من اجل ايجاد اوضاع تساعد الشركات الاحتكارية على استغلال البلاد.

وهذا الاستغلال قد بدا ضيقا محدودا وقت الاحتلال ثم تقدم وتطور فأصبح شاملا يزداد مع الزمن ومع اطمئنان الشركات الاحتكارية على مقدرتها في السيطرة على فلسطين.

ومن اجل ان يكون الشعب على بينة من امر هذا الاتساع نورد امامه ما حدث في الاشهر القليلة الماضية، فشركة بترول العراق بدأت حفرياتها وتنقيبها عن البترول في اراضي غزة التي اخذ امتيازها منذ وقت مضى، وشركة الاستغلال الاردني وهي شركة متصلة مع شركة البوتاس المعروفة قد بدأت تستغل اراضي البحر الميت، وشركة البترول العربية السعودية وهي شركة امريكية قد اتفقت مع الحكومة البريطانية على استغلال اراضي فلسطين لمد انابيبها دون ان تستفيد البلاد من جميع هذه المشاريع اضف الى ذلك ان الحكومة الحالية تقاوم جميع الذين يريدون ان يقوموا بصناعات وطنية محلية تستفيد البلاد منها ولا تخرج ارباحها الى نفر من رجال الاحتكار الذين يعيشون طفيليين على دماء الشعوب.

لسنا نكتشف اليوم جديدا فالاستعمار قائم على استغلال موارد البلاد المستعمرة وثروتها الطبيعية ولكننا نستشف من هذا الاتساع اطمئنانا من اصحاب الاحتكار الذين يعتقدون ان السيطرة الاجنبية باقية الى ما شاءت مصالحهم ان تبقى هذه السيطرة.

(«الاتحاد» ٤٦/١٠/١٧)

قصيدة ابو سلمى

في ذكرى وعد بلفور



* ابو سلمى *

القصيدة العصماء التي ألقاها شاعر فلسطين الكبير السيد عبد الكريم الكرمي «ابو سلمى» في الاجتماع الوطني الكبير الذي دعت اليه عصبة التحرر الوطني بحيفا بمناسبة ذكرى وعد بلفور الغادر.

فلسطين يا حلم الثائرين   فلسطين يا وطن الخالدين
اطلي على افق الارجوان   معطرة بشذا الدارعين
وسيري على ربوات الزمان   مجنحة بجهاد السنين
تنام على راحتيك النجوم   وفجر الاماني فوق الجبين
وخلفك جلجلة الخافقين   تهاوت على الظلم والظالمين
وشعبك يزحف فوق اللهيب   ويقسم باسمك ان لا يدين
ترابك يا طهر ذاك التراب   يغي فيحلو الهوى والحنين
بناتك خلف دروب الجمال   وفوق الجبال دروب البنين

ونحن الذين نثور على الظلم   والجهل في كل حين
ونحن الذين خلقنا الجهاد   ونحن الذين حمينا العرين
ونحن الذين انرنا الطريق   وكنا مشاعل حق ودين
فلسطين انا بنينا الحضارة   فوق العصور كما تعلمين
ونحن الذين حملنا الرسالة   للاولين وللآخرين
وحرية الفكر نحن الذين   رفعنا اللواء كما تذكرين
نطهر ارضك بالدم حراً   فكيف نجود ولا تطهرين
تسير على جانبينا الشعوب   ونحن امام الصباح المبين
ومبدانا عالم واحد   وتخليد حرية العالمين

(«الاتحاد» ٤٦/١١/١٠)

باميلا اندرسون

الحلم الامريكي للمراهقين الشباب!

■ لعبت الصدفة دورها في فرش طريق المجد والشهرة بالورود لباميلا اندرسون.

كانت باميلا في ڤانكوڤر في كندا تشاهد مباراة كرة قدم، وفجأة ظهر وجهها على الشاشة الضخمة للتلفزيون الموضوع بالاستاد لكي يتابع المشاهدون المباراة.

فرجل الكاميرا كان يبحث عن وجه معبر لفتاة او اي شخص في الاستاد يقوم بتركيز الكاميرا عليه اثناء فترة الاستراحة بين الشوط الاول والثاني.

وكان هناك رجل يدعى لابات من شركة بيرة كندية موجودا بالاستاد، وشاهد وجهها، ورأى انه اكتشاف يمكن استخدامه في اعلان البيرة. واستطاع لابات تحديد مكانها في الاستاد عن طريق الكاميرا، وطلب منها ان تظهر في اعلان تجاري لبيرة شركته، ووافقت، وهكذا كانت البداية المذهلة والمثيرة بعد ذلك!

وبالصدفة شاهد مصور مجلة «بلاي بوي» باميلا في اعلان البيرة، فوقع معها عقدا لتصويرها في صورة عارية على صفحتي المجلة الوسطى، وكانت باميلا متضررة من فكرة تصويرها عارية، ولكنها رأت ان ذلك سوف يقودها الى عالم اكثر اتساعا، وقد كان فعلا، فقد استثمرت ٢٥٠٠ دولار من ارباحها من صور «البلاي بوي» في عمل زرع في صدرها فلقد كان لباميلا الرغبة في ان يكون لها صدر بارز.

وبدأ العد التصاعدي، فظهرت في مسلسل تلفزيوني كوميدي اسمه «تحسين البيت».

وظهرت خمس مرات اخرى في مجلة «بلاي بوي»، وبذلك تفوقت على عدد المرات التي ظهرت فيها اي من «بريجيت باردو» و «بو دريك» في نفس المجلة، وبعد ذلك قررت وقف فكرة العمل كموديل للصور.

وبدأت تدخل عالم المسلسلات عندما شاهدها ديفيد هاسيلهوف، وادخلها في مسلسله المعروف «حراس الخليج»، وهكذا تغيرت حياتها تماما، واصبحت نجمة في قمة المجد. وكانت لباميلا جولات وصولات في علاقاتها العاطفية - قبل ان تتزوج من «تومي لي» وظهر ڤنيس نيل من نفس فرقة موتلي كرو التي يعمل فيها تومي لي (٣٤ سنة) ويقول ڤنيس عن باميلا انها ملتهبة العواطف مضيفا «انني كنت متأكدا انها سوف تتزوج احد افراد الفرق الموسيقية. وانني حزين لأنها لم تتزوجني».. ثم كان نجم الروك برت ميشيلز من فرقة Boison للروك ووصفته باميلا بأنه اروع رجل في العالم، ولكن علاقاتها به لم تستمر سوى اشهر قليلة لانها لم تستطع السيطرة على جموحه وشطحاته!

اما زميلها في مسلسل Baywatch ديڤيد كارڤيت (٢٢ سنة) فقد ظل يغازلها ٣٠ يوما وكسب قلبها، وقررت باميلا آنذاك الزواج على طريقة قصص الخيال.. ولكن بعد علاقة على مدى عام ونصف العام انتهى كل شيء بينهما.

شهر واحد

وكان هناك اخرون منهم كيلي سليتار ملك الانزلاق على الماء الذي ترك خطيبته من اجل باميلا بعدما تقابلا في هاواي، ولكن علاقتهما لم تستمر سوى شهر واحد، وهناك ايضا بطل المصارعة شوف مايكلز وقد استمرت علاقتهما لفترة قصيرة ايضا، وايضا الممثل التلفزيوني دين كين الذي مثل دور السوبرمان، والممثل التلفزيوني ايضا سكوت بايسو الذي يؤدي دور البطولة في المسلسل التلفزيوني المعروف «ايام سعيدة»، وانتهت مغامراتها العاطفية حتى الان على الاقل بزواجها من نجم الروك تومي لي في شهر شباط ١٩٩٥، وقد اقيم حفل عقد زواجها على الشاطئ.

وكانت والدتها كارول في البداية غير متحمسة من زواجها «من ذلك الشيء» - كما اطلقت عليه كارول - الذي يضع حلقة في انفه.. وقد صرحت كارول مؤخرا بطريقة فلسفية معللة زواج باميلا من تومي لي بقولها:

- لقد كانت باميلا تحتاج دائما الى شخص في حياتها يهتم بها لذاتها، ولقد قالت لي باميلا انها على استعداد للتخلي عن عملها، وعن كل شيء اذا وجدت الشخص المناسب الذي يمكنها ان تتزوجه، وتنجب منه اطفالا، ولقد سئمت كل الرجال في هوليوود الذين يودون قضاء وقت ممتع فقط مع اية فتاة. وكل ما كانت تتمناه هو ان تجد رجلا امينا وصادقا في عواطفه.

الاجهاض الثالث!

وقبل زواجهما باميلا وتومي بحوالي ثلاثة شهور، نقل تومي الى مستشفى سيدار سنياء بلوس انجلوس بعد ان تعاطى جرعة زائدة من المخدرات، وقد عمدت باميلا الى مصادقة زوجة تومي لي السابقة الممثلة الشقراء الفاتنة هيثر لوكلير من ابطال مسلسل «ديناستي». وتقوم هيثر بتقديم النصح دائما لباميلا عن افضل الطرق لمعالجة نقاط ضعف تومي لي، كما انها واست باميلا عندما اجهضت في حزيران الماضي، وفقدت طفلها، وكان هذا هو الاجهاض رقم ٣ بالنسبة لباميلا التي تسعى دائما لكي يكون لديها اطفال، وتصبح اما.

وتقول عنها كارول والدتها: ان باميلا فتاة نقية، وذات اخلاق رياضية، فهي لا تدخن ولا تشرب الخمر ولا تتعاطى مخدرات، ولكن يبدو ان الرجل الذي تزوجته (تقصد تومي لي) قد مر بكل هذه الموبقات!

وتعتبر هذه الايام اياما عصيبة بالنسبة لباميلا حتى في حياتها العملية، فبعد فيلم «السلك الشائك» هناك تساؤل هل ستكون لها فرصة اخرى في افلام جديدة؟ وهل سيفكر المنتج هيسلهوف منتج حلقات «حراس الانقاذ» ان يقدم لها عرضا جديدا للاستمرار في هذه الحلقات؟ وبالاضافة لكل هذه المشاكل المحتملة هناك ايضا قضية قرب صدور كتاب بعنوان «قنبلة حراس الانقاذ» الذي سوف يصدر في فترة اعياد الميلاد في كانون الاول القادم.

وقد حصلت على مقتطفات منه احدى مجلات التابلويد البريطانية. وقد يسبب صدور هذا الكتاب مشاكل كبيرة لباميلا لأن دار النشر اعلنت انه سوف يكشف عن اسرار مثيرة، وغير معروفة في حياة باميلا الخاصة! ومن المعروف ان باميلا ثائرة على زوجها لتبذيره الشديد في الصرف، وهي ايضا مبذرة، ولكن عندما احست بأنها على وشك الافلاس من جراء الصرف بدون حساب، بدأت باميلا تراجع نفسها، وطلبت من تومي لي تغيير نظام حياته والاقتصاد في مصروفاته، ولكنه يرفض هذا التحذير. وهكذا بدأت الخناقات وبدأ الخلاف بينهما.

لقطات ساخنة!

واكثر ما يثير غضب باميلا من تومي لي هو انه عمد الى تسجيل وتصوير وقائع لقائها في السرير كزوج وزوجة في شريط ڤيديو، وقد هددته باميلا بطلاقه اذا لم يسحب هذا الشريط الذي تمت سرقته، ويخفيه عن العيون. وكان قد تردد ان تومي لي الذي يغرق في شرب الخمر والمخدرات قد عرض هذا الفيلم على بعض اصدقائه في احد البارات.

وقد وصل هذا الشريط الذي يتضمن لقطات ساخنة للغاية بين تومي لي وباميلا - الى حوزة المجلة الشهيرة بالجنس والمعروفة باسم مجلة «بنتهاوس» وقد رفعت باميلا وتومي لي قضية ضد المجلة، وتعويضا قدره ١٠ ملايين دولار. واتهما المجلة بأنها تدخلت بدون وجه حق في شؤونهما الخاصة، وانها حصلت على الشريط من عامل بناء كان يعمل في ترميمات منزلها في ماليبو وقام العامل بسرقة هذا الشريط من المنزل، وباعه الى مجلة «بنتهاوس».

وطالب الزوجان القاضي بمنع المجلة من نشر اية اجزاء من هذا الشريط. كما طالبا باستعادة الشريط من المجلة، وقد صرح بوب جوتشيوني صاحب دار نشر بنتهاوس بأنه لا يجب على باميلا ان تخشى شيئا «.. لأنني ليس لدي اي خطط لتسويق شريط ڤيديو تومي وباميلا. كما انني لن انشر ايا من هذه الصور الواردة بالشريط في مجلة بنتهاوس» فهل معنى ذلك ان المجلة ممكن ان تبيع هذا الشريط لجهة ما او مجلة اخرى؟ ويظل هذا الاحتمال قائما لأن باميلا ما زال يساورها الرعب من ان يظهر هذا الشريط للناس، ومن هنا جاء تهديدها لزوجها بقولها «عليك اما بالتأكيد بأنه لا احد سوف يشاهد هذا الشريط او سأقوم بتطليقك، واتركك».

وحاول تومي لي ان يهدئ من روعها قائلا «اهدئي. انني لا احب هذا الموقف الذي نحن فيه. ولكن لا ننسى انني موجود ايضا في الشريط»، وهنا انفجرت باميلا واتهمت تومي لي بأنه يقوم بتصوير افلام جنسية مع صديقاته السابقات، وقالت «ألا تعلم انني اظهر على التلفزيون امام الاسر والعائلات ايها الغبي. ان مسلسل حراس الانقاذ هو مسلسل للعائلات».

شائعات قاتلة!

ما يزيد الطين بلة بالنسبة لباميلا اندرسون ان هناك شائعات ترددت عن انها تتعاطى المخدرات هي الاخرى مثل زوجها، وترد على ذلك باميلا بقولها ان ادماني هو الحفاظ على صحتي وقيامي بتدريباتي الرياضية يوميا والحفاظ على زوجي وابني براندون.

ومعروف ان العقد الموقع بينهما وبين منتج المسلسل التلفزيوني يلزمها بأن تحافظ على ان يكون وزنها دائما ١١٢ رطلا، ومن هنا فهي تتدرب بشكل قاس كل يوم على تدريبات رياضية شاقة، بل انها في فترات الاستراحة بين لقطات التصوير في الاستوديو تقوم بعمل تدريبات رياضية ايضا لمدة ساعتين، وهي تركب الدراجة الهوائية للتمرين لمسافة ٢٥ ميلا، او تمشي نفس المسافة، وتسبح خمسين مرة في حمام السباحة الملحق بقصرها في ماليبو.

الجديد أن باميلا اندرسون تعتبر ايضا من لاعبي الكاراتيه. وهي تؤدي تدريبات الكاراتيه يوميا بعدما تستيقظ كل يوم في الخامسة والنصف صباحا. ورغم كل هذا، فلا يزال شبح المشاكل يتراقص دائما امام باميلا ويهدد مستقبلها ونجوميتها اللامعة، فهل تستطيع الصمود امام كل هذه الصدمات!





على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٦/١٠/٣١

التلفزيون الاسرائيلي –

● **القناة الاولى:**

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة: كنوز القاهرة الخفية «حكم الموهوبين».
٨,٣٠ – علاقة اسرية – ان تقول لا.
٩,٠٠ – حساب.
٩,٢٥ – بداية القراءة.
٩,٤٥ – في بيت فستوك. الكرة الارضية.
١٠,١٥ – الكرة الارضية والكون. ننظر الى اعلى.
١٠,٣٠ – قصص شعبية. المحظوظ.
١١,٠٠ – رياضيات.
١١,١٠ – لغة فرنسية.
١١,٣٠ – علوم الحياة – عالم الكائنات الحية.
١١,٤٥ – نافذة على الطبيعة – النمو والتطور.
١٢,٠٠ – نافذة على الطبيعة – مجموعة الحيوانات.
١٢,٣٠ – فن. كليب ارت.
١٣,٠٠ – خط اونيدين. الحلقة (٤٨).
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت. صور متحركة.
١٤,٢٥ – كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,٤٥ – غايا غال وغيلي. صور متحركة.
١٥,٠٠ – اوتوتو. الضغط.
١٥,٣٢ – مغامرات دودو.
١٦,٠٠ – عشر سنوات على «الهويا هاي».
١٦,٣٠ – غارفيلد..
١٦,٥٠ – مغامرات دودو.
١٧,٠٠ – مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ – شارع ليبرتي. الحلقة (١٧).
١٨,٠٠ – دروبي.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – عائلة سمبسون.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – «زوهر» (٩٣) – فيلم اسرائيلي. قصة حياة زوهر ارغوف.
٢٢,٤٥ – رعب في ترينيتي.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,١٠ – من حكايا الارض الطيبة.

● **القناة الثانية:**

١٢,٤٥ – استعراض البرامج.
١٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – احلام الصغار.
١٣,٣٠ – «سوبر دوفر» (اعادة).
١٤,٠٠ – ايكو بوينت.
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – كليبات غنائية.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٧٠٦).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – اوراق مفتوحة. «استقطاب في الشعب».
١٨,٠٠ – سانتا بربارة. الحلقة الرابعة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – المجلة الاقتصادية.
٢٠,٥٠ – سقطات. ترفيهي.
٢١,٤٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ – كشف. تقرير ميداني.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ – فيلم «جيجي» كوميديا موسيقية (١٩٥٨).
٠٢,٣٠ – عن رفوف المكتبة.

● «زوهر – ٩٣» – القناة الاولى – ٢٠,٤٥ ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩٦/١٠/٣١ غائما جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٠° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٥° ● حيفا وضواحيها – ٢٤° ● ايلات – ٢٨° ● جبال الجليل – ١٩° ● الاغوار الشمالية – ٢٥° ● جبال المركز والجنوب – ٢٠° ● السهل الداخلي – ٢٦° ● السهل الساحلي – ٢٥° ● النقب الشمالي – ٢٦ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١٠/٣٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٦٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٣١٨٨ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٦٣٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣٩٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٠٤٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٣٩١ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٤٤٩٩ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢٧ – ٣,٢٩ ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٤٣)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١												■	
٢			■					■					
٣						■			■				
٤		■			■					■		■	
٥						■					■		
٦		■			■					■			
٧			■				■				■		
٨	■					■				■			
٩								■					■
١٠		■				■				■			
١١					■						■		
١٢				■			■					■	
١٣											■		

افقيا:
١) اسم شارع في الخليل.
٢) للتنبه – يا ربي – من الاشجار.
٣) اسم امير عربي – قرع – «يا .... يا عود الند».
٤) متماثلان – عكس «غليظ» (معكوسة).
٥) جزية رسمية – اهتم – من الحشرات.
٦) فقد عقله – «.... ال جدايلها شقر» لفيروز (معكوسة) – قارب.
٧) للتأفف – «مالك بن ....» – الاسم الاول لشاعر مخضرم – سجد.
٨) البحر (معكوسة) – وطن – قرية عربية (غير معرفة).
٩) الاسم الثاني لرئيس سوري سابق – عاصمة امريكية.
١٠) انتفاخ (معكوسة) – صغير الطير – عكس «جهل».
١١) زمن محدد – من مشتقات البترول – حية.
١٢) حبس – اشتاق (معكوسة) – «.... علي بشعرها».
١٣) قائد فلسطيني راحل – عكس «مدح» (معكوسة).

عموديا:
١) كاتب وناقد مصري – المخلوق المشوه.
٢) حرف مكرر – «.... حياتي» (لام كلثوم) – خوف.
٣) مفرح – يضطهدني.
٤) شاعر صعلوك.
٥) أسر (معكوسة) – حلف عسكري غربي – ضمير متصل.
٦) للنفي – قاعدة حسابية – جدب.
٧) زوج شهرزاد. – مدينة ساحلية.
٨) عكس «ضراكم» – «منيف الـ....» (كاتب اردني).
٩) دفع (معكوسة) – مطرب عربي.
١٠) ابرأ (معكوسة) – قصت (معكوسة).
١١) عكس «اهبط» – يسيل من العين.
١٢) والد – مؤلف «فلسطيني بلا هوية» (معكوسة).
١٣) مطرب سوري راحل – مخبأ.

حل لغز (١٤٢)

افقيا:
١) شمس الاصيل – ملح.
٢) رياحين – صار – قف.
٣) ينحل – امتناع.
٤) هارفي – أمعن – مي.
٥) أ.أ – ساد – ينس.
٦) مراكش – اعوان.
٧) مل – يفرح – راقب.
٨) أ.أ – شر – ايار.
٩) رهط – عشاء – قرفة.
١٠) كمال الجنزوري.
١١) لو – اين – تل.
١٢) دواجن – بر – همس.
١٣) اجزل – برائن – كر.

عموديا:
١) شريهان – اريج.
٢) ميناء – ماهر – جد.
٣) ساحر – شل – طولوز.
٤) احلف لك – زوال.
٥) لي – ايران.
٦) انا – فرس – اجانب.
٧) منى مرعشلي.
٨) يرتعد – عانوا.
٩) منال – بث.
١٠) صائب عريقات.
١١) المراسون.
١٢) قل – كفرقاسم – كم.
١٣) يصفع – بن – شهر.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
نشاطك وحيويتك في تزايد وهذا ما يزيد من شعبيتك.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
جليد عاطفي واستقرار في حياتك العائلية. نجاح على الصعيد العملي.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
انت تبدو على غير عادتك هادئا وسلبيا بعض الاحيان.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تتصرف كالطفل وتطلب من الآخرين تدليلك، هذا لا ينفع طول الوقت.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
عاطفتك متأججة ولكن حاذر ان تخطئ في تعاملك مع الشريك.

العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
تحسن في العمل والمال وهذا بديهي. ما عليك الا الانتباه لصحتك.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
عدواني متردد وهذا ليس من طباعك. لا تتصرف بأنانية.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
جاذبيتك في تصاعد، كن اكثر صدقا في تعاملك مع الآخرين.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
نجاح على الصعيد العملي بعد كل ما بذلته من جهد. حب جديد.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
الأمور العملية والعاطفية ستجري كما تشاء. تحلى بالصبر.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
انت مثالي في تعاملك مع افراد عائلتك. وهذا يزيد من استقرارك.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
تمهل ولا تتسرع في اصدار الحكم على بعض الأعمال الجديدة.

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الأولى للوطو في السحب الأخير الذي جرى مساء الثلاثاء.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٣٣٥٦٦ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢٥٩٦ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٨٧,٢٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٦,٨٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ١٢,٨٠ شيكلا.

الفروق السبعة





الخميس ٣١ تشرين الأول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

ردا على توجه «الاتحاد»

وزارة المعارف غيرت لائحة المواضيع المعفاة من «البجروت» للطلاب العرب

*** الوزارة كانت ردت امس الاول، بانها ستفحص تغيير المجموعات التي سيتم اختيار المواضيع التي يعفى الطلاب من التقدم «للبجروت» فيها * د. هالة حزان: لم يكن بديل امام الوزارة ***

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الناطق بلسان وزارة المعارف لـ «الاتحاد»، امس الاربعاء، انه تقرر، تغيير المجموعات الدراسية التي سيتم اختيار المواضيع المعفاة من «البجروت» من بينها، للمدارس العربية.

وجاء ذلك في اعقاب توجه «الاتحاد»، امس الاول، حيث وعدت الوزارة بفحص الموضوع وتغيير لائحة المواضيع التي اقرتها لهذا العام، كونها لا تلائم المنهاج المعمول به في المدارس العربية من حيث المواضيع التي يلزم الطلاب الثانويون العرب بالتقدم الى امتحان «البجروت» فيها.

وبحسب التغيير الجديد، سيتم اختيار المواضيع، التي سيعفى الطلاب من الامتحان بها، بنفس الطريقة، ولكن من ثلاث مجموعات مواضيع. وهي كما يلي: *المجموعة الاولى: اللغة الانجليزية والرياضيات * المجموعة الثانية: اللغتان العربية والعبرية * المجموعة الثالثة: التاريخ (الوحدتان الالزاميتان) والمدنيات * وهكذا، يلزم الطلاب بالتقدم الى امتحان «البجروت» في موضوع واحد من كل مجموعة، بحسب ما يتقرر حسب الاختيار المحوسب من كل مجموعة.

وردا على سؤال «الاتحاد»، حول ان الطلاب العرب يتقدمون لامتحان المدنيات في الحادي عشر، جاء من الوزارة ان التغيير يعبر عن الاتجاه الذي أقر. اما بخصوص مواعيد تقديم الامتحانات فهو امر سيتم فحصه. وسيتم اخذ ذلك بالحسبان.


* د. هالة حزان *   * زبولون هامر *

وقالت د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة شؤون التعليم للمواطنين العرب، معقبة على خطوة الوزارة انه «لم يكن بديل امام الوزارة الا اجراء هذا التغيير. ولكن اعتراضنا هو على مجرد التوجه. فلماذا كان يجب ان يتم التوجه اليهم لاجراء التغيير؟! لقد كان من المفروض ان تأخذ الطلاب العرب بالحسبان منذ البداية».

احتجاجا على سياسة الحكومة

مظاهرة يهودية عربية في حيفا، غدا

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظم قوى السلام اليهودية العربية في حيفا، في الواحدة من ظهر غد الجمعة، مظاهرة في «حديقة الام» في مركز الكرمل، تحت شعارات مواصلة التمسك بالخيار السلمي، وتنفيذ اسرائيل التزاماتها في العملية السلمية والاتفاقات الموقعة، وفي طليعتها الانسحاب من مدينة الخليل.

وتأتي هذه المظاهرة في الذكرى السنوية الاولى، لاغتيال رئيس الحكومة يتسحاق رابين، على خلفية دوره في اختيار الخيار السياسي لحل الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني وتوقيع اتفاقات السلام.

ويتحدث في المظاهرة رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع وهاشم محاميد وشوليت الوني وشيفح فايس. وتختتم المظاهرة بانشودة السلام.

وجاءنا من المنظمين ان المظاهرة ستحمّل حكومة اليمين المسؤولية عن نتائج المماطلة والتسويف في تنفيذ الاتفاقات وعن الممارسات الاجرامية والارهابية لسوائب المستوطنين في الخليل وحوسان، وباقي المناطق الفلسطينية. والتي شكلت في الماضي المقدمة لاغتيال رابين، وتشكل في الحاضر والمستقبل خطرا حقيقيا على الامل بالسلام وعلى مستقبل شعبي هذه البلاد.

وينتظر ان تشكل المظاهرة، نقطة انطلاق لتحرك سلامي مشترك ومتواصل في حيفا لمواجهة الاخطار التي تمثلها حكومة اليمين.

بعد قرار وزير الداخلية المستهجن

غوجانسكي تنتقد بشدة رفع القيود عن حمل السلاح

●القدس - لمراسلنا - على الرغم من الانتقادات الشديدة التي وجهت لوزير الداخلية، ايلي سويسا، بسبب قراره الغاء التقييدات على حيازة السلاح المرخص، رحب رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، صالح طريف (العمل)، بقرار الوزير واكد على ان كل من انهى خدمته العسكرية من «حقه» حمل السلاح للدفاع عن نفسه! ولم يكتف بذلك وانما قرر اجراء بحث خاص في اللجنة بمشاركة الوزير!

وقد انتقدت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) بشدة قرار الوزير لانه يجهل دولة اسرائيل، حيث تنتقل الى مراحل الغرب المتوحش!

واكدت غوجانسكي ان الوزير تجاهل توصيات اللجان والجهات المختصة والمعنية التي اكدت وتؤكد ضرورة فرض قيود على حمل السلاح.

من جهة أخرى، وجه عضو الكنيست عزمي بشارة رسالة عاجلة الى وزير الداخلية يطالبه فيها بالعدول عن قراره. وكتب بشارة في رسالته ان التغيير في الشروط يقود الى نتائج خطيرة جدا لانه يؤدي بالضرورة الى الحاق الضرر البالغ بمبدأ دولة القانون الذي ينصب على ان السلاح لحماية المواطنين يجب ان يتواجد بيد الشرطة وليس في حوزة المواطنين.

وكان الوزير ايلي سويسا قد قرر تغيير الشروط، التي تسمح بحيازة الاسلحة. وغير بذلك الشروط التي كانت قائمة حتى اليوم، ومنها ان جيل الحد الادنى لحمل السلاح هو (٢١) عاما، بشرط ان يكون حامله قد قضى ثلاث سنوات متواصلة على الاقل في البلاد. والرتبة العسكرية التي يحملها هي مقدم (الدرجة العسكرية الخامسة).

وبحسب الشروط التي اقرّها سويسا فان جيل الحد الادنى سيصبح (٢٠) عاما، ولكل من انهى خدمة عسكرية في احدى الوحدات القتالية! والرتبة المطلوبة هي نقيب (الدرجة العسكرية الثالثة).

اليوم، مهرجان احياء ذكرى شهداء مجزرة كفر قاسم

□كفر قاسم - لمراسلنا - تتدفق الجماهير العربية والقوى التقدمية واليهودية من جميع ارجاء البلاد مساء اليوم، الخميس، على قرية كفر قاسم للمشاركة في مهرجان احياء ذكرى شهداء المجزرة، الذي كان مقررا ليوم امس الاول، وتأجل الى اليوم بسبب رداءة الطقس.

وتأكد لنا من اللجنة الشعبية لاحياء الذكرى الـ (٤٠) للمجزرة ان سير المهرجان سيكون وفق البرنامج الذي نُشر في وسائل الاعلام.

ابتداء من غد الجمعة

انارة اضواء السيارات في النهار

* ويستمر ذلك حتى (٩٧/٣/٣١) *

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلزم جميع السائقين، ابتداء من يوم غد الجمعة، بانارة اضواء سياراتهم اثناء قيادتها في جميع ساعات اليوم. ويستمر ذلك حتى (١٩٩٧/٣/٣١).

ويذكر ان الزام السائقين بقيادة سياراتهم مع اضاءة الانوار في النهار، بدأ منذ (١٩٩١)، في محاولة لتخفيف حوادث الطرق. ومن اجل إبراز وجود السيارات على الشوارع، خاصة اثناء انتشار الضباب وهطول الامطار.

واشار مدير دائرة الامان على الطرق شالوم بن موشيه، الى ان تجربة الماضي دلت على ان (٩٠٪) من السائقين التزموا بالقانون.

النائبة ديان تطالب المعتدي ليدرمان بتعويضات بقيمة (٢٠٠) الف شيكل

□القدس - لمراسل خاص - قدمت النائبة ياعيل ديان (العمل)، امس الاربعاء، دعوى الى محكمة الصلح في القدس، ضد المتطرف يسرائيل ليدرمان، تطالبه فيها بدفع تعويضات بقيمة (٢٠٠) الف شيكل.

وكان ليدرمان، اعتدى في الاسبوع الفائت، على النائبة ديان، وقذفها بكوب من الشاي الساخن، اثناء زيارة لها في مدينة الخليل.

وقالت ديان في دعواها انها اصيبت بحروق من الدرجتين الاولى والثانية، في وجهها وصدرها، يتحمل مسؤوليتها ليدرمان وعليه دفع ثمن ممارساته العدائية.